السلام Aştî

جريدة سياسية ـ اجتماعية ـ ثقافية

العدد(71) آب 2022

partiya.asti

selamdemocratic@gmail.com

www.selamdemocratic.com

الرأسمالية الرقمية (الافتراضية)

أحمد شيخو

2

ستة أشهر على الحرب الأوكرانيّة

خير الله خير الله

4

الرأسمالية ووهم السعادة

محمد علواني

6

عملية القسم توجّه ضربةً لشبكة تجسس تابعة للاستخبارات التركية في المناطق المحتلّة

في إطار عملية القسم التي أطلقتها قوات سوريا الديمقراطية، تم توجيه ضربةٍ لشبكة تجسّسٍ تابعة لأجهزة الاستخبارات التركية في المناطق المحتلة مثل عفرين وجرابلس وكري سبي، والتي تُدار من ديلوك (غازي عنتاب). وقد بُثّت اعترافات جواسيس تلك الشبكة الذين اعتقلتهم قوات سوريا الديمقراطية عبر فضائيّة روناهي.

بدأت دولة الاحتلال التركي احتلالها للأراضي السورية بالتحالف مع داعش ودعم القوى الدولية، عبر الهجوم الذي شنّته على جرابلس في الـ ٢٤ من تموز عام ٢٠١٦. عقب ذلك تم احتلال عفرين، إعزاز كري سبي وسري كانيه. ولم يتبقّ ما لم يقم به جيش الاحتلال التركي وأجهزة الاستخبارات التركية ومرتزقتها بحقّ أهالي المناطق المحتلة خلال هذه السنوات الست.

كما نفّذ الاحتلال التركي هجماته اليومية من هذه المناطق المحتلة على المناطق السورية الأخرى وتسبّب بمقتل وإصابة وتهجير مئات الأشخاص. كما تبيّن أنّ المحتلّ يدير الحرب الخاصة وعمليات التجسس القذرة من هذه المناطق.

في إطار عملية القسم التي أطلقتها قوات سوريا الديمقراطية في الـ ٣١ من تموز المنصرم، تم تفكيك شبكة تجسّس تابعة لأجهزة الاستخبارات التركية، قائدها في ديلوك والمرتبطون به يقومون بعمليات التجسس في المناطق المحتلة. وقد نُشرت اعترافات جواسيس هذه الشبكة الذين اعتقلتهم قوات سوريا الديمقراطية، في برنامج «وجوه مخفية» الذي يُبثّ عبر فضائية روناهي.

قائد هذه الشبكة عضو في الاستخبارات التركية ويدعى مدير أحمد. ومسؤول الاستخبارات التركية في عفرين وتعمل شبكته ضد أهالي عفرين وكري سبي وسري كانيه. كما تتحرّك في جميع المناطق المحتلة. يعمل تحت إمرته شخصٌ يُدعى عيسى، وهو مسؤول مكتب الاستخبارات التركية في ديلوك. وكما أنّ أحد أعضاء الاستخبارات يُدعى نقيب أبو مستعصم من حماة وموجودٌ في الإسكندرون، وآخر يُدعى نورس من جرابلس ويتجسس هناك لصالح أجهزة الاستخبارات، وحسين عبد الكريم ناصر المعروف باسم أبو مهند من حماة وهو موجود في ديلوك وهو مشلول الآن نتيجة لعملية لقوات سوريا الديمقراطية، والمدعو عبد الحنان شيخو من عفرين المحتلة.

جميع هؤلاء الأشخاص أعضاء في هذه الشبكة التي فكّكتها قوات سوريا الديمقراطية. ومعظم الأعمال القذرة لهذه الشبكة تُنفّذ عبر عبد الحنان شيخو. ومهمّته العثور على جواسيس في روج آفا ومناطق الإدارة الذاتية واستخدامهم ضد الأهالي. وهناك العديد من الجواسيس الذين يعملون معه.

وهذه هي أسماء بعض جواسيس هذه الشبكة ومهامهم:

* عبدو حمود قدور من تل رفعت، ويتنقّل بين عفرين وديلوك ويقوم بالأعمال القذرة للاستخبارات التركية.

* محمد حجازي من عفرين، وهو عضو في حزب آزادي الذي كان سابقاً إحدى أحزاب المجلس الوطني الكردي السوري ويشمل عمله منطقتي الشيخ مقصود والشهباء.

* محمد عبد الكريم بلّو من عفرين وموجود هناك الآن.

* إبراهيم محمد هلال من حلب. وهذا الشخص يلازم مسؤول الشبكة في عفرين؛ حنان ويدير جميع أعمال التجسس في مناطق الإدارة الذاتية. كما أنّه أوجد امرأة باسم معينة تتجسس لصالحهم في إدلب.

*والجاسوس محمود من عفرين وهو من أقارب حنان وموجود في كوباني. بالإضافةٍ إلى شخصين من مالكي صيدلية في منبج ومحلّ للألبسة المستعملة (البالة).

الجاسوس مسعود حسن بكر من ناحية راجو في عفرين هو أيضاً جاسوس بارزٌ في هذه الشبكة. ولئلّا يتم كشفه ويحصل على المزيد من المال جعل زوجته «مولودة» أيضاً جاسوسة. وكانت المعلومات ترسل من مسعود لمدير أحمد في ديلوك، إلى أن اعتقلته قوات سوريا الديمقراطية.

ويقول الجاسوس مسعود في اعترافاته: «عائلتي كلّها من المجلس الوطني الكردي (ENKS)، شوّه والدي صورة الرفاق بأعيننا منذ أن كنّا صغاراً. أخرجني حنان من عفرين وجئت للاستقرار في كوباني. وعملت سائقاً في المجلس. وبعد مجيئي إلى كوباني تحدّث معي منان قائلاً؛ تجسّس لي. وقد كان أخي معتقلاً لذا بدأت التجسس لصالحهم ليطلقوا سراحه. أول ما قمت به في كوباني هو إرسال إحداثيات موقعيْن وصور لهما في سوق التلل، وهو في المقابل أرسل لي ١٠٠ دولاراً. بعد ذلك أرسلت له صوراً وإحداثياتٍ للعديد من الخنادق والأنفاق. ثم أرسلت له إحداثيات نقاط قوى الأمن الداخلي والمواقع العسكرية. إضافة إلى إحداثيات منزل الخال عصمت (في إشارة إلى عصمت شيخ حسن)، وموقع الرفيقة دلارا، ومواقع المجلس والرحبة وموقع الفوج الذي قصفته الطائرة، وموقع الحاجز، ونقاط الرفاق والنظام في القرى، مواقع المواد اللوجستية والعلاقات. كما أرسلت له إحداثيات نقطتين للرفاق في منبج على طريق الجزيرة. إضافةً إلى موقع المجلس بجانب الفندق.

وقد عرّفني حنان إلى أبو نورس وهو عربيّ من جرابلس. وأرسلت له أيضاً إحداثيات النقاط العسكرية ومواقع الرفاق. وأرسل لي هاتفاً إلى صيدلية في منبج، فذهبت إلى هناك وأخذته. ونفّذت أعمال عديدة لصالحه عبر ذلك الهاتف. لقد أرسلت له صور الرفيقة دلارا وعددٍ من الرفاق الآخرين. وكنت أقدم له معلوماتٍ عن اجتماعات الرفاق وانتقالهم للمدن الأخرى. وهو في المقابل كان يرسل لي المال كل فترة. عرّفني حنان على شخصٍ آخر يدعى أبو أحمد من إعزاز. وأرسلت له أيضاً إحداثيات وصور عديدة للرفاق. وعندما هاجمت مسيّرة تركية الرفيق حاجي كنت أنا من أرسلت لهم المعلومات.

بدأت زوجتي أيضاً بالعمل معي. كانت تركب معي على الدراجة وتقوم بالتصوير. كنّا نصوّر بعض المواقع والسيارات.

لقد طلبوا منّي عدّة مرات صوراً للرفيقة دلارا. وقبل استشهادها بعدّة أيام أرسلت لهم صورتها مرّةً أخرى. وقد كانت معنا يوم استشهادها، ورأيتها حتّى الساعة الثانية. وسمعت مساءً بتعرّض سيارتهم للهجوم بطائرة مسيّرة. وبعد استشهادها أرسلت لهم صور الرفاق الذين استشهدوا. كما قصفت مسيّرة تركية نقطة فوج كنت قد أرسلت إحداثياتها لهم، مما أسفر عن استشهاد أربعة مقاتلين. لقد تسبّبت باستشهادهم. لقد أرسلت للاستخبارات التركية ما مجموعه ألف و١٠٠ إحداثية».

هذا وتتحدّث زوجة الجاسوس مسعود عن تجسّسها، قائلةً: «لقد بدأت هذا العمل بضغطٍ من مسعود، وخرجت معه بهدف التجسّس لـ ٨-٩ مرات. إذ كنّا نقوم بالتصوير. وكنت أعلم أنّ مسعود أيضاً يقوم بهذه الأعمال».

ويصف الجاسوس محمد عثمان سليمان من ناحية موباتا في عفرين وهو من أقارب المتزعم المرتزق حنان، علاقته وعمله مع الجواسيس قائلاً: «جاء حنان يوماً وهو يرتدي زي المرتزقة، وهو في الأساس ابن خالي لذا أردّت منه مساعدتي في العبور إلى كوباني. كنت أعلم أنّه مرتزق ومع ذلك تواصلت معه. وساعدني حنان في العبور إلى كوباني مع أسرتي وافتتحت متجراً هناك. أرسل إليّ حنان شخصاً وقال إنّه يحتاج بعض الأغراض وأنا أعطيته. بعد ذلك طلبت نقوداً من حنان فأرسلها لي».

ويدلي الجاسوس شمس الدين قاسم من باكور كردستان الذي انتقل إلى كوباني خلال الحرب فيها باعترافاته، قائلاً: «لقد اتّصلت بي الاستخبارات التركية وهدّدتني بعائلتي لذا قبلت العمل معهم. لقد أرسلت لهم إحداثيات مداخل الأنفاق وصور عددٍ من الرفاق. وقد تحدّثت معي الرفيقة دلارا يوم استشهادها وذهبت لرؤيتها. وبعد أن فارقتها، أعلمتُ الاستخبارات التركية بمكان وجودها. وبعد بضع ساعات تلقّيت خبر استشهادها. وكنت قد أرسلت صورتها لهم قبل ثلاثة أيام من استشهادها».

هذا وتتحدّث الجاسوسة معينة جمعة يوسفجي من إدلب والمرسلة من قبل المتزعم حنان عن نشاطاتها التجسسية القذرة، قائلةً: «لقد اجتمعت بالمدعو حنان. قال لي ستذهبين إلى كوباني وتتقربين من قوات سوريا الديمقراطية. ولاسيما القياديين البارزين. ثم سأرسل لك سلاحاً كاتماً للصوت. وسترسلين لي الإحداثيات من هناك. وجعلني أتواصل مع شخصٍ يُدعى الخال موجود في تركيا وكنت أرسل المعلومات له. كانت هناك رموز بيننا. وعلى حدّ علمي هناك أربعة أشخاصٍ آخرين غيري يعملون مع حنان في كوباني. أرادوا مني الانضمام لقوات سوريا الديمقراطية في منبج لكنني اُعتقلت عند وصولي إلى هناك».

كما يصف الجواسيس مراد طرفة من حمص وعبد الإله إسماعيل من منبج اللذان يعملان في الصيدلية ويوسف عواس من جرابلس والذي يملك محلًّا للألبسة المستعملة (البالة) في منبج؛ في اعترافاتهم كيفية ربطهم بين أعضاء شبكة التجسس هذه وإيصال المال والهواتف لهم.

ويُشار إلى اعتقال عددٍ من المرتزقة الآخرين في سياق العملية التي أطلقتها قوات سوريا الديمقراطية، إلّا أنّ اعترافاتهم لم تُشارك مع الرأي العام لأنّهم لا يزالون يخضعون للتحقيق.

الإدارة الذاتية للجزيرة تحمّل الدول الضامنة مسؤولية هجمات الاحتلال التركي

أدلت الإدارة الذاتية الديمقراطية للجزيرة ببيان إلى الرأي العام في ظل استمرار قصف الاحتلال التركي على امتداد الشريط الحدودي، وجاء في نصّه: «تستمر دولة الاحتلال التركي باتباع سياسة الإبادة بحق شعوب شمال وشرق سوريا، بارتكاب المجازر بحقهم وبشكل يومي، وضرب الأمن والاستقرار في المنطقة، وزادت وتيرة هذه الأعمال خاصة بعد اجتماعها الثلاثي في طهران، واجتماعها الأخير في سوتشي».

وأضاف البيان: «حيث تقوم من خلال طائراتها المُسيَّرة وقصفها العشوائي المستمر بالمدفعية باستهداف المناطق الآهلة بالسكان والتجمعات السكنية والمشافي والمؤسسات الخدمية، وكان آخرها استهداف ناحية تل تمر وبلدية سنجق سعدون بريف عامودا، ومدينة كوباني والقرى الواقعة على طول الحدود السورية التركية انطلاقًا من منطقة تربسبيه وصولاً للدرباسية مروراً بقامشلو وعامودا وقراها، ونتيجة هذه العمليات استشهد العديد من المواطنين أطفالاً ونساءً ورجال إضافة إلى جرح العشرات، وتدمير المنازل والمرافق الخدمية».

وأشار البيان إلى «أنّ هذه الأعمال العدوانية تهدف بالدرجة الأولى لزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، وبالتالي ترهيب السكان الأصليين ودفعهم إلى النزوح وإفراغ المنطقة، وهذا يندرج ضمن سياسة ممنهجة تمارسها دولة الاحتلال التركي على شعوب شمال وشرقي سوريا بهدف توسعة رقعة احتلالها وتغيير ديمغرافية المنطقة وتركيبتها السكانية الأصيلة، فجميع هذه الممارسات توحي بأن تركيا تهدف لاحتلال أراضٍ سورية جديدة، وضمّها أمام مسمعٍ ومرأى الدول الضامنة الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية التي لم تضع حداً لما تمارسه الدولة التركية من أعمال عدوانية ومجازر يومية، وهذا لا يختلف البتة عن إعطاء الضوء الأخضر لها».

وفي ختامه حمّل البيان مسؤولية هجمات الاحتلال التركي للدول الضامنة إذ ورد فيه: «إنّنا في الإدارة الذاتية الديمقراطية للجزيرة في الوقت الذي ندين فيه ونستنكر بأشد العبارات هذه المجازر التي ترتكبها الدولة التركية الفاشية بحق شعوب المنطقة، نُحَمّل المجتمع الدولي والدول الضامنة وعلى رأسها روسيا وأمريكا مسؤولية هذا المجازر، بل ونعتبرها شريكة، لصمتها حيالها، وعدم وضعها حداً لها، وندعو هذه الدول لتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية كدول ضامنة للملف السوري، وذلك بحماية المدنيين الآمنين العزّل من خلال فرض حظر جوي على مناطق شمال وشرق سوريا، وإلزام تركيا باتفاقية ٢٠١٩ المتضمنة وقف إطلاق النار، وإيجاد حلٍّ عاجل للأزمة السورية وفق القرار ٢٢٥٤ والقرارات ذات الصلة، كما ندعو شعوب شمال وشرق سوريا برفع وتيرة المقاومة والصمود، والوقوف في وجه هذا العدو وعملائه والقضاء عليهم، من خلال الوقوف إلى جانب قواتها العسكرية، والتعاون مع قواتها الأمنية ليستتب الأمن والأمان في المنطقة».

«قسد» تنشر بياناً بخصوص الأخبار الكاذبة لدولة الاحتلال التركي

إلى الإعلام والرّأي العام

صَعّدَت دولة الاحتلال التُّركيّ في الآونة الأخيرة من هجماتها واعتداءاتها على مناطق شمال وشرق سوريّا، بالتّزامن مع نشرها لأخبار كاذبة ومفبركة ضُدَّ قوّاتنا. نتائج جميع الفعّاليّات والعمليّات العسكريّة وفي المناطق التي تنفّذُها قوّاتنا ضُدَّ قوّات الاحتلال التُّركيّ، ضمن حَقِّ الرَدِّ المشروع على هجماته؛ ننشرها للرّأي العام. لكن دولة الاحتلال التُّركيّ، وكي تخفي حقيقتها السّاعية للإبادة دائماً؛ تدّعي أنَّ الضحايا المدنيّين جرّاء هجماتها واعتداءاتها هم مقاتلون من قوّاتنا.

يَتَمُّ يوميّاً نشر حصيلة هجمات دولة الاحتلال التُّركيّ على الرَّأي العام، كما نشرنا حصيلة عمليّاتنا في الرَدِّ على هجماته.

تستهدف دولة الاحتلال التُّركيّ بشكل ممنهج السُكّان المدنيّين في المنطقة، إلا أنّها تعلن من خلال إعلامها بأنَّ هجماتها تستهدف قوّاتنا، وتنشر أرقاماً للشُّهداء والضحايا بعيدة كُلَّ البعد عن الحقيقة.

حسب ادّعاءات وزارة الدِّفاع في دولة الاحتلال التُّركيّ؛ فإنَّ أكثر من / ١٠٠/ مقاتل من قوّاتنا قد استشهدوا نتيجة هجماتها في الفترة الأخيرة، وهذا نبأ لا يَمُتُّ للحقيقة بصلة.

جيش الاحتلال التُّركيّ، وفي معظم هجماته، يستهدف أبناء شعبنا، حيث استشهد نتيجة تلك الهجمات ٧ مدنيّين، بينهم ٥ أطفال، كما جرح ٢٧ آخرون، بينهم ١٧ طفلاً.

والأنباء الكاذبة والمفبركة التي تنشرها دولة الاحتلال التُّركيّ هي لطمس هذه الحقائق، ويجب على شعبنا والرّأي العام ألا يثق بهذه الأخبار الكاذبة.

المركز الإعلاميّ لقوّات سوريّا الدّيمقراطيّة

١٩ أغسطس/ آب ٢٠٢٢

الرأسمالية الرقمية (الافتراضية)

أحمد شيخو

منذ أن ظهرت المدنية والطبقة والدولة والهيمنة بعد تلاقي ثقافتي تل حلف ذات المشارب الآرية وثقافة آل عبيد ذات المنابع السامية في ميزوبوتاميا السفلى وظهور الظروف والأرضية لبناء مدينة أورك وما تلاها حوالي ٦٠٠٠ ق.م ، كان استغلال الإنسان لأخيه الإنسان وسرقته ونهب كدحه. وترافق هذا الانحراف في السلوك البشري مع مقاومة المجتمعات وأهم عنصر للحياة المستقرة والحرة فيها المرأة الحرة، وكانت الميتولوجيا والتصورات الذهنية والأفكار الغيبية كنافذة تصورية وكطاقة روحية لرفض الشذوذ والاستغلال في التعامل البشري مع جنسه ومحيطه وأيضا كوسيلة تستخدم بعد تدجينها وترويضها لضمان حماية النظم السلطوية النهية وربطها بالحالة التصورية الغيبية وفرض مفهوم العبد والعبودية والطاعة العمياء للنظم السلطوية كطريق ووسيلة للوصول إلى الجنة والحياة المفقودة والتي تم تلويثها وتمزيقها ونهب قيم الأمومة –والمرأة– الآلهة فيها، كرمز للعطاء والمساواة والديمقراطية .

ومع الإمبراطوريات ومستوطناتها ولعل أشهرها الإمبراطورية الأشورية ظهرت الرأسمالية التجارية وفي القرن الثالث عشر ومع حالة الجمود والسكون والتشرذم وعدم الاستقرار والحروب البينية المتصاعدة التي لحقت بأمصار الخلافة العباسية التي أصبحت مترامية الأطراف و شكلية رمزية، بعد تحكم الأنساب التركية القادمة من أواسط آسيا فيها، انتقلت التفوق التجاري إلى أوربا وفي القرن السادس عشر أصبحت الرأسمالية التجارية حالة هيمنة عالمية وفي تزايد وانتشار واسع إلى أن وصلنا للقرن الثامن عشر والثورة الصناعية وظهور الرأسمالية الصناعية التي تنامت بشكل كبير مع حالة الاستعمار والاحتلالات إلى أن وصلنا لدور المال والعولمة والبنوك الدولية و البورصة أي الرأسمالية المالية في نهايات القرن التاسع عشر .

ربما كانت للرأسمالية وبأنواعها الثلاثة خصائص جوهرية أو أركان ثابتة لا تتغير مع تغير الاشكال والأدوات ومنها:

١– الأنانية والفردية المتضخمة وبالتالي إضعاف المجتمع وتقسيمه وتشرذمه لأن المجتمعات لم تقبل يوماً الخضوع الكامل لكل أنواع الرأسماليات وظلت تحتفظ بقواها القادرة على التفاعل عبر أنسجتها السياسية والأخلاقية أي بينيتها وتركيبتها الديمقراطية.

٢– العمل المأجور بتنوع تسمياتها من العبد إلى الموظف الحالي الذي يعمل بأجر زهيد ويقبل كل أنواع الحياة المفروضة عليه.

٣– الربح والقيمة الأعظمية دون الاكتراث بالبيئة والمناخ والطبيعة والإنسان.

٤– الملكية الخاصة المتضخمة وتطويرها لملكية الدولة أو رأسمالية الدولة وشرعنتها بمختلف القوانين الوضعية.

٥– تسليع المرأة وتبضيعها وجعلها وسيلة للبيع والشراء وإناء للمتعة وآلة لإنجاب الأولاد وخداعها بالمفاهيم الليبرالية للحرية الشكلية الفردية والزائفة دون اعتبار للكيانية الحرة للمرأة والطاقة المبدعة لها ولحقها في قرارها المستقل فيما يخص كينونتها وجنسها وطريقة تشكلها للعائلة الديمقراطية والمجتمع برمته.

٦– الهيمنة الفكرية والفلسفية أو الأيدولوجية والعمل لخلق أرضيات وأجواء للتأثير في تشكل معظم السياقات النضالية الاجتماعية والتيارات السياسية والثقافية والسلطات–الدولتية حتى تكون في النهاية في خدمة الرأسمالية وتعزيز هيمنتها كما فعلتها أغلب التيارات والأحزاب وحركات التحرر الوطنية والدول حول العالم التي اعتنقت وتلاحمت وأخذت الميول والأفكار القومية والإسلاموية والجنسوية أساسا لها.

٧– المحافظة على الدولة وتطويرها كوسيلة احتكار للعنف و لكونها أداة النهب والتحكم والاستغلال وإضعاف المجتمعات وتجديدها مع كل ثورة وحركة تغير كانت تقوم بها المجتمعات عبر العمل من الطبقة البرجوازية لانتصار الثورة المضادة وضخ دماء جديدة في هذه الأداة والاستفادة من الأخطاء السابقة وإفشال كل الجهود المجتمعية الديمقراطية.

٨– اقتصاد السوق والاحتكارات المختلفة والتحكم بآليات العرض والطلب والأسعار وعلاقات الانتاج.

يمكن القول أن الرأسمالية تجدد نفسها دائما بعكس الطرف والنظم الأخرى التي تظل دوغمائية وقالبية فتكون مصيرها السقوط، ولقد أثبتت الرأسمالية أنها أكثر قدرة على الاستمرارية والحياة مما كان يتصور خصومها، حيث تغلبت على أخطر التناقضات في اللحظات المناسبة، ويمكن القول والاعتبار أن الثورة التكنولوجية أو استغلالها والتحكم بها والهيمنة عليها هي المرحلة الحالية و المقبلة من مراحل تجديد الرأسمالية لنفسها في إطار مرونتها وقدرتها على الاستمرار كما استفادت من الثورة الصناعية.

لكن مع وصول الرأسمالية إلى مرحلتها الراهنة إلى الرأسمالية الافتراضية أو الرقمية وتكاثفها وأدواتها الجديدة، دخلت البشرية في عصر جديد تتخذ فيه الرأسمالية أبعادا جديدة مضافة وربما مقاربات جديدة من القضايا السابقة والأركان الثابتة لديها مع التأكيد أن جوهرها واعتبارها للإنسان والمجتمع والطبيعة كمواد أولية للربح والاستخدام والهيمنة تظل نفسه. و التغير المصاحب لتطور تقنيات المعلومات يؤثر على أسس نمط الإنتاج ويزعزع استقرار حتى مبادئه الأساسية، ويؤدي ظهور التكنولوجيا الرقمية إلى تعطيل العلاقات التنافسية لصالح علاقات التبعية، ما يعطل الآليات الكلية ويجعل الاستحواذ مقدّما على الإنتاج وبذلك يتم إرجاع البشرية إلى عهود الاستعباد وبنماذج عصرية.

إن الرأسمالية الرقمية تستند إلى تحقيق الربح و الكسب المادي من البيانات الشخصية. ويمكننا القول أن مصانع القرن الحادي والعشرين الذي تستخدمها الشبكة العنكبوتية لا يتمتع بمداخن عالية بل يرتكز على الذكاء الاصطناعي، والمنتجات التي تصنعها تعتمد على توقع سلوك بشري تبيعه إلى المعلنين. وتشكل عملية تبادل المعلومات الرقمية من خلال شبكات البيانات، قلب النشاط الاقتصادي والاجتماعي في نمط الانتاج الرأسمالي الرقمي. البيانات هي أهم سلعة هنا، وشبكة الويب العالمية هي البنية الأساسية للاقتصاد الرقمي. ذلك أن الإنترنت هو العمود الفقري لكل عمليات تقديم الخدمات والتداول، سواء كان الأمر يتعلق بالأخبار، أو الاستماع إلى الموسيقى، أو مشاهدة الأفلام، أو الاتصال. لقد أصبح الإنترنت ضرورياً، ليس فقط لعمل الاقتصاد بأكمله ولكن أيضا للحياة الفردية التي تم زج الفرد فيها والدفع لتشكيلها، لأنه أصبح أكثر فأكثر العنصر الأساسي للانخراط في ما يسمى الحياة الاجتماعية أو الحالة الافتراضية.

إن طبيعة الهيمنة الرقمية، يبين البدأ بالنموذج الاقتصادي الذي يشترك فيه كل نشطاء الاقتصاد الرقمي ومنها استعمال المعطيات ومعالجتها باللوغاريتمات التي تزداد دقة كلما ازدادت المعطيات وفرة، وبذلك صار لاستراتيجيات غزو الفضاء السيبراني نفس الغاية مهما كان الاقتصاد الأصلي، أي السيطرة على فضاءات الملاحظة والتقاط المعطيات الصادرة عن الأنشطة البشرية.

لقد أشار الاقتصادي الفرنسي، المتخصص في التكنولوجيا، سيدريك دوراند، أن الرأسمالية الرقمية تمثل "إقطاعية تقنية" قائمة على الريع والافتراس والسيطرة السياسية للشركات متعددة الجنسية، ويقول أن هذا الوصف أكثر تعبيرا عن علاقات الإنتاج التي يسر نحوها هذا النمط من الانتاج الافتراضي العالمي.

بذلك هي الظاهرة هي التي تسمح باستغلال القوة الجماعية لتردّها في شكل سلطة، وهنا تتجلى المسألة الإقطاعية، فالمنصّات تحوّلت إلى إقطاعات (الإقطاعة هي مجموع ما يملكه الإقطاعي من أراض وما عليها)، ليس لأنها تعيش على "أرض رقمية" مأهولة بالمعطيات فحسب، وإنما أيضا لأنها تقيم حواجز صارمة على خدماتها ومعلوماتها، تلك الخدمات التي تغدو أساسية لا غنى عنها لكونها صادرة عن ما تسمى القوة الاجتماعية المتحكمة.

أن التغير الذهني و السلوكي المرافق في أداء الفرد والمجتمع بسبب التفاعل مع التطور في تقنيات المعلومات وبرامجه المختلفة، يؤثر على أسس علاقات و نمط الإنتاج ويعطيها أبعاد جديدة، ويؤدي ظهور التكنولوجيا الرقمية لصالح علاقات التبعية، ما يعطل بعض الآليات والمعايير السابقة ويجعل القرصنة والاستحواذ والتجاوز متفوقاً على الإنتاج، كما هي المعلومات والميول والتوجهات والنبضات المحتملة التي تكون في قبضة الرأسمالية الرقمية وطبقتها النخبوية التي لاتتجاوز نسب أقل من السابق وربما اقل من ٥٪ السابق في عصور الرأسماليات السابقة.

جاء عام وباء كورونا التي ربما تكون أحدى إبداعات الرأسمالية الرقمية وأدواتها، ليظهر مدى اعتماد العالم على التكنولوجيا في ظل الإغلاقات في أغلب الدول حول العالم للحد من انتشار فيروس الوباء. ليس فقط نتيجة استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمل من البيوت والتعلم عن بعد، بل أيضا في التسوق الالكتروني عبر الانترنت وطرق الدفع والتحويل الرقمية والتفاعل الاجتماعي الافتراضي بين الرجال والنساء. لقد اصبح قطاع "التكنولوجيا المالية" واحدا من القطاعات الأسرع نموا الآن في الاقتصاد العالمي، وحتى الصين، التي وإن كان اقتصادها تحول للرأسمالية بشكل منضبط ومقيد ومختلف عن الرأسمالية الغربية، ولكنه أكثر توحشا وتنافسا الآن بقوة في مجال التكنولوجيا والتكنولوجيا المالية تحديداً، وربما وصل لمنافسة وادي السيلكون الأمريكي أو الإسرائيلي المتفوقين في العالم والمنطقة بالتقنيات المختلفة من الاقتصادية إلى العسكرية والأمنية.

نستطيع القول إن الرابح الكبير من هذه الجائحة الصحية التي يعيشها العالم منذ سنتين، ولا يبدو أنها ستنتهي قريبا أو ستكون هناك كوارث أخرى لأجل نفس الأهداف، هو القطاع الرأسمالي الرقمي. ومنذ ما قبل فترة الوباء تحولت الأنظمة الرقمية إلى جزء لا يتجزأ من كل مجالات الاقتصاد السياسي القائم والمهيمن دولياً ومع الأزمة أصبحت أغلب قطاعات الحياة تتركز حول الرقميات ومحاولة التمازج معها.

الآن بلغت الثورة التكنولوجية أوجها على ما يبدو، و لقد كانت الرأسمالية المالية سابقاً الأكثر استفادة من العولمة، بحرية انسياب رؤوس الأموال وترابط النظم المالية حول العالم عبر شبكة من البنوك والقنوات التي تستند إلى التكنولوجيا بكثافة. ولكن الآن التركيز هو على العملات الرقمية، وميزة تلك العملات المشفرة الرئيسية أنها لا تصدر عن بنك مركزي، ولا تنظمها أي قواعد أو قوانين لأي جهة. فهي ليست متجاوزة لدور الحكومات والدول والمؤسسات الدولية، بل لكل الهيئات المجتمعية حتى شبه المستقلة منها .

ولو أردنا أن نقدم قراءة فلسفية وسياسية عن الفلسفة الرأسمالية وزيفها وأهم أركانها الاقتصاد السياسي وعلى رأسها وفي ذروتها الاقتصاد المالي و الرقمي أو الأفتراضي، يمكننا القول إنّ مهمّة طرح نسخةٍ جديدةٍ من السرد الميثولوجيّ المماثل لدين تجّار أوروك الأوائل، قد وقعت على عاتق من يسمّون بعلماء الاقتصاد السياسيّ ظاهرياً، والذين هم ضمنياً مبتكرو الدين الجديد للرأسمالية. أي أنّ ما صيغ وأنشئ ليس اقتصادا سياسيا و رقمياً، بل ظهر تدريجياً دين جديد بكلّ حلّته، بكتابه المقدّس ومذاهبه المتفرعة، مثلما الحال في كل دين.

إنّ الاقتصاد السياسيّ قد صيغ لإخفاء الطابع المضارب للرأسمالية ومنها:

١– شرعنة الطابع الاحتكاري وتكديس البضائع لأجل التلاعب بالأسعار.

٢– الاستفادة من الفوارق الإقليمية و المناطقية والنظم القومية الأداتية.

٣– تزيف الحقائق والتصور المخالف لطبيعة الأشياء.

٤– أخفاء السلطوية والقمع والنهب نحت اسمها البراق.

وهذا يفوق النهب والسلب الذي قام به الأربعون حرامي المتمرسون بأضعافٍ مضاعفة. إنه الإنجاز الأكثر زيفا ونهبا، والذي ابتكره الذكاء التصوريّ والرقمنة الحالية . ونظرية قيمة الكدح في هذا الشأن هي اللقمة العالقة بالصنارة، لا غير.

أمّا العالم الافتراضيّ المسيّر على يد الأجهزة الإعلامية والبرامج والستلايتات، كأساسٍ وطيدٍ لهيمنةٍ الرأسمالية ذهنيّاً، فهو أداة هيمنةٍ ذهنيةٍ أخرى جدّ مهمة. فتحوّل الحياة إلى خيالٍ افتراضي، يعني وصولها أقاصي حدود العقل التحليلي. ولدى عرض حادثٍ مروّع –كالحرب مثلا– في الفضاء الافتراضي، فسيتمكن لوحده من إفساد ونسف الأخلاق دون شك. فمنذ القديم الغابر توصف الحياة التي لم يجرّبها الإنسان بذهنه وجسده على أنها حياة زائفة. ولا يمكن أن تنجو الحياة من الزيف بإضافة اسم الافتراض أو الرقمنة عليها. لكن لا يمكننا أن نتّهم هنا التطور التقنيّ وجهد العلماء والباحثين الذي مكّن من الحياة الافتراضية. بل نقوم بإعادة تناوله وتقييمه بخصائصه، التي تشلّ ذهن الفرد وتمكّن من الاستغلال والاستثمار. لكون التكنولوجيا المتحرّرة من قيودها هي من أخطر الأسلحة كالأسلحة النووية والكيميائية والآن الأسلحة الليزرية أو الضوئية المحتملة التي تعتمد على الضوء لإحداث تخريبات لم تحصل من قبل في التاريخ.

إن المؤثّر الأوليّ الذي يفرض وجود الحياة الافتراضية، هو تحكّم الرأسمالية بالتقنية، وحاجتها إلى بسط حكمها على المليارات من البشر. حيث لم تعد الحياة تطاق، لأنها دوما تتحول إلى عالم افتراضيٍّ يدلّ بدوره على موت الإنسان وهو على قيد الحياة. وما التقليد والمحاكاة سوى حالة ملموسة للغاية عن الحياة الافتراضية. ولكن، لا يحصل الإنسان على المعرفة عبر محاكاته لكلّ حادثٍ أو تشبّهه بكلّ علاقةٍ أو إنجاز. بل إنه يغدو أبلها وسفيهاً بذلك. إذ لا يمكن إحراز التقدم بتقليد جميع المنجزات الحضارية، و ما يتحقق هنا هو هيمنة ثقافة التقليد والمحاكاة والجبن. لكنّ الاختلاف المخفيّ في ثنايا جوهر الحياة لا يطيق التكرار بتاتا. حتى التاريخ لا يكرر نفسه. فالتقليد ضدّ التقدم. في حين أنّ الحياة الافتراضية ترتكز إلى التقليد اللامحدود. ذلك أنّ الجميع يقلّدون بعضهم بعضا، فيشابهون بعضهم بعضا. وهكذا يخلق حشد القطيع. كما أن عصر المال لم يكن من الممكن عيشه بدون الحياة الافتراضية التي مهدت للرأسمالية الرقمية. ولا يمكن إدارته إلا بسيادة الحماقة والغبن بلا حدود، والذي لا يتحقق بدوره إلا مع الحياة الافتراضية. أما الحدّ من ذلك، فهو المهمّة الأساسية للحياة الحرة. فتعريف الحياة الحرة وتنظيمها ضرورة حتمية لا غنى عنها، كي تحافظ المجتمعات على تماسكها ورصانتها. وتكمن في هذا المجال أغلب القضايا التي ينبغي على سوسيولوجيا الحرية أن تجيب عليها.

يمكننا شرح نجاح النظام الرأسمالي العالمي بشأن تطوير الحياة الافتراضية للوصول إلى الرقمنة الاقتصادية من عدة نواح كما:

١– اسقاط الأخلاق والدينً: أي إضعاف علاقات المجتمع وروابطه الوظيفية مع الأخلاق والدين، وإسقاط الأخلاق والدين إلى المرتبة الثانية عن طريق القانون العلمانيّ، وبالتالي فرض التبعية على المجتمع. أي إنه يسمح للدين والأخلاق بالانتعاش تماشيا مع مدى خدمتهما للنظام القائم. فالقوانين والعلمانية في جوهرهما وسيلتان لتأمين انتقال الرقابة المجتمعية إلى قبضة السلطة الرأسمالية. حيث تتمّ تصفية الدين والأخلاق عن طريق سلاحي العلمانية والقانون، بغية فرض التبعية على الشرائح الأرستقراطية وشرائح الأقنان الموجودة في المجتمع القديم على حدٍّ سواء، ولإفساح المجال أمام رأس المال والقوة العاملة، وتشكيل قوةٍ احتياطيةٍ منها. إنه لا يفنيهما كليا لأنه بحاجةٍ ماسةٍ إليهما. فباعتبارهما أداتين شائعتي الاستخدام من قبل المدنية، فإنّ النظام الرأسماليّ أيضا بحاجةٍ إليهما بصفتهما "الكلمة الفصل". ولكن، بشرط ألاّ تشاطراه سلطته الاقتصادية والسياسية، وألاّ تعرقلا مسيرته. وبهذه الإجراءات، تتحول دولة القانون والإصلاح الدينيّ إلى مظاهر أساسيةٍ للحداثة الرأسمالية، فيؤديان بذلك دورهما الأصليّ كأداتين أساسيتين للانتقال إلى حالة الاقتصاد الرأسماليّ والمجتمع الرأسماليّ. وهما في الوقت نفسه وسيلتان لحلّ مشاكل ذهنية النظام.

٢– الفصل بين الذات والموضوع: أو ما يسميه النظام الرأسمالي "الأسلوب العلمي". فكأنّ الفصل بين الذات والموضوع مفتاح الهيمنة الذهنية. فمبدأ الموضوعية، الذي يبدو ظاهريا كضرورةٍ لا غنى عنها في الأسلوب العلمي، هو في الحقيقة مرحلة تمهيدية ضرورية لأجل هيمنة النزعة الذاتية. فأن تكون ذاتا فاعلة هو شرط لازم لأجل الحكم. وبطبيعة الحال، فما يقع على عاتق المأمورين هو أن يكونوا موضوعا شيئيا. وكينونة الموضوع تعني التشيؤ والخضوع للحكم كأيّ شيءٍ كان. إذن، فالأشياء، وبالتالي الموضوع، تعبير أسلوبيّ عن بلوغ الذات حالة التحكم المزاجيّ. بل إنها تفعل ذلك وكأنها من مسلّمات العلم. تمتد جذور الفصل بين الذات والموضوع إلى عهد أفلاطون. ذلك أنّ أفلاطون، ومن خلال عالم "المثل" الشهيرة لديه، قد شكّل أساس كلّ التمييزات على نحو ثنائياتٍ تشمل الانعكاسات البسيطة. في حين أننا نشاهد أسسه الميثولوجية بشكلٍ خارقٍ في المجتمعات السومريةً والمصرية. فأصولها الأصلية تتجسد في السموّ الإلهيّ بالهرمية العليا وتبجيلها؛ وفي استعباد واسترقاق من في القاع. فالتعبير الذهنيّ عن ثنائية الخالق–المخلوق وقرينة الحاكم–المحكوم قد تطوّرت شيئا فشيئا على شكل: الإله–العبد، الكلام–الشيء، المثل الفاضلة–الانعكاسات البسيطة؛ لتبلغ تدريجيا الفصل بين الذات والموضوع. وكذا يندرج الفصل بين الروح–الجسد في هذا الإطار. أما المعنى السياسيّ لذلك، فهو إنكار الديمقراطية، وفتح السبيل أمام الأوليغارشية والمونارشية.

ينبغي الإدراك تماما أنّ الذهن التحليليّ قد بلغ أكثر أنماطه حيلة وتآمرا ومكيدة مع الرأسمالية. والبورصة والرقمنة مثال صارخ على هذه الحقيقة الواقعة. والذكاء المضارب (التصوّريّ) أو الافتراضي هو مجالها الذي يدرّ عليها الأرباح الطائلة. أي أنّ المضاربة والذكاء التصوريّ يغدوان توأما في النظام الرأسمالي، مثلما الحال في القطاعين السياسيّ والعسكريّ. فالحروب تنشب على أساس الحيلة والمكر والمكيدة، لتكون بذلك ذروة ثقافة الصيد. لقد بات الذكاء التصوري أداة للتلاعب والمضاربة والتآمر في حقول البورصة والميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية، وبدرجةٍ غير مسبوقة. إنه لا يعبأ، ولو بمثقال ذرّة، بالوجدان والعاطفة. فبينما تحترق الأجساد في نيران القنابل النووية وغيرها من الأسلحة الفتاكة في مكانٍ ما والحروب وانتشار الفيروسات، فإنه يجري اكتساب المليارات من النقود في مكانٍ آخر خلال عدة أيام، ودون أن تتصبّب قطرة عرقٍ واحدة. بالمقدور القول أنّ الرأسماليةً تكشف النقاب عن ذهنيتها بكلّ جلاءٍ في البورصة والرقمنة والسياسة والحرب. إذ، ما من قيمةٍ أو عاطفةٍ إنسانيةٍ لن تنتهكها الرأسمالية كرمى لعيني الربح. بيد أنّ الذكاء العاطفيّ ضرورة لا غنى عنها لأجل الحياة. فكلما ازداد الانقطاع عن هذا النوع من الذكاء، كلما خبت معاني الحياة أكثر. أما الكوارث البيئية، فتنبّئ بالمخاطر المحدقة بالحياة، وكأنها تنبّئ بحلول يوم القيامة. والمسؤول عن ذلك هو الذكاء التصوري المستخدم بمنظورٍ منحرف، والمقتات طرديا على اللغةً والسلطة والمدينة والدولة والعلم والفن؛ ليتحوّل إلى وحش عالمي (الإمبراطورية العالمية لرأس المال العالمي وللرقمنة الاحتكارية). أما التصدي لهذا الوحش وصدّه، فيتطلب الذكاء العاطفيّ وبذل جهودٍ حثيثةٍ وشاملةٍ للغاية. ولأجل شلّ تأثيره المدمّر، يجب ردعه عن قمعه المسلّط على الحياة الحرة، وردّه على أعقابه. ويجب قطع أنفاسه كي يعجز عن العيش، قبل أن يجعل الحياة على كوكبنا لا تطاق بسبب ارتفاع الحرارة والتلوث وتغيرات المناخ. وستكون المهمّة الرئيسية لسوسيولوجيا الحرية هي بلوغ الرؤية النظرية لهذا العمل المصيريّ، والنجاح في رسم تخطيطه السليم.

TEV-DEM: ندعو شعبنا لحماية القيم التاريخية لقفزة 15 آب

هنأت حركة المجتمع الديمقراطي الكرد والشعوب التواقة للحرية بالذكرى السنوية ٣٨ لقفزة ١٥ آب، وناشدت شعب المنطقة بالتكاتف وحماية «الإنجازات والقيم التاريخية لقفزة ١٥ آب».

وأصدرت حركة المجتمع الديمقراطي بياناً بالتزامن مع الذكرى السنوية لقفزة ١٥ آب.

وجاء في نص البيان:

«مع حلول الذكرى ٣٨ لقفزة ١٥ آب، نهنئ بداية القائد أوجلان وعموم شعبنا الكردي وكل الشعوب التواقة للحرية والديمقراطية وكل ثوار الحرية ومعتقلي الرأي وجميع عوائل الشهداء والوطنيين المخلصين.

إن قفزة ١٥ آب تعبّر عن أسطورة تاريخية وملحمة مقاومة ثورية عصرية ووطنية وبجوانبها الفلسفية لبناء الحياة الحرة من الإبادة والموت، وإنعاش روح الثقافات الفكرية والمجتمعية والبيئية المبنية على الأسس والقيم المجتمعية.

إن قفزة ١٥ آب كانت خطوة وطنية جريئة وشجاعة، وكانت تتطلب المسؤولية والجرأة، وليس باستطاعة أحد اتخاذها إن لم يمتلك الثقة بالذات والإيمان بالشعب والأرض والقيم الأخلاقية والوفاء لوصايا شهداء مقاومة شهر تموز في سجن آمد ومقاومة الشعب الكردي. فكانت بداية النهاية لدك عرش الفاشية التركية وطغمتها العسكرية المهزومة والجبانة والتي تحولت إلى طغمة عسكرية إرهابية منظمة وتحاول أن تستعيد عافيتها العسكرية والسياسية الفاشلة والمنهارة من شبكات الإرهاب والارتزاق العالمي. وأصبحت عاجزة عن إيجاد حلول سلمية ديمقراطية معتمدة على الآلة العسكرية لتدمير كل الشعوب بما فيها الشعب التركي نفسه.

إن شرارة قفزة ١٥ آب الثورية ما زالت مستمرة وحية في وجداننا وضمائرنا وتستمر بروح مقاومة أروه وشمزينان إلى مقاومة روج آفا وشنكال ومناطق الدفاع المشروع وعموم كردستان، ومن مقاومة قوات تحرير كردستان إلى مقاومة قوات الدفاع الشعبي ووحدات المرأة الحرة – ستار وكل تشكيلات الحماية منذ ثمانية وثلاثون عاماً.

نحن في حركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM نرى أن أسطورة مقاومة قفزة ١٥ آب أزالت القناع عن دولة الاحتلال التركي إقليمياً ودولياً. وأصبحت طرفاً أساسياً في الحرب العالمية الثالثة وتحارب الشعوب بأسلوب سياسة الإبادة الجماعية والاحتلال والتغيير الديمغرافي واستهداف المدنيين ورموزنا بالمسيّرات على مدار ٢٤ ساعة دون تردد، معلنة الحرب على إرادة النظام الديمقراطي والمتمثلة بإرادة الشعوب، فقط من أجل حماية عنصريتها وفاشيتها المتطرفة.

لذلك ندعو كل الشعوب التي تناضل من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية، وجميع منظمات المجتمع المدني والقوى السياسية والوطنية وشعبنا الكردستاني وكل مكونات شمال وشرق سوريا، التكاتف وحماية الإنجازات والقيم التاريخية لقفزة ١٥ آب. القفزة التي أعادت إلى شعوبنا روح الانبعاث من جديد، والنهوض من أجل بناء ثورة مجتمعية عصرية خلاقة بطليعة المرأة والشبيبة وكافة شرائح المجتمع».

الإدارة الذاتية تصدر بياناً في ذكرى مجزرة «داعش» بحق عشيرة الشعيطات

بيان إلى الرأي العام

يصادف منتصف شهر آب من هذا العام الذكرى السنوية التاسعة لأكبر وأفظع مجزرة في تاريخ الحراك السوري, ارتكبها تنظيم داعش الإرهابي بحق عشيرة الشعيطات في ريف ديرالزور الشرقي, حيث دخل التنظيم إلى المنطقة بداية عام ٢٠١٤ وحاول بسط سيطرته وسطوته بالنار والحديد على أبناء المنطقة, إلّا أنَّ عشيرة الشعيطات ومن معهم من أبناء عشائر ديرالزور الشرقي رفضوا الخضوع والدخول معهم في شرك الفكر الظلامي الناشر للقتل والتنكيل, وتحدّوا جبروت وإرهاب هذا التنظيم وفكره السلفي, فقاموا بانتفاضة عارمة بوجه هذا التنظيم الذي انهار أمامه جيوش دول خلال ساعات وأيام.

هذا التنظيم الذي كان ومازال يتلقّى الدعم من جهات وقوى دولية وإقليمية, لاسيما الدولة التركية التي دعمت التنظيم الإرهابي داعش بشتّى أنواع الدعم, حتى دخل إلى كل من العراق وسوريا وارتُكبت المجازر بحق أبنائها, مساقة بحالة إعلامية كبيرة ينشر فيها الرعب والإرهاب, فيها مشاهد يومية لذبح البشر وقتلهم بطرق وحشية يندى لها جبين البشرية, فما كان من أمراء الإرهاب إلّا أن أصدروا فتوى بقتل وذبح كل من يصادفوا في طريقهم رجالاً وأطفالاً ونساءً من أبناء سوريا والعراق من كل المكونات, كعشيرة الشعيطات الذين تحدّوا إرهابهم وسلطانهم فتمّ توكيل مهمّة المجزرة بحقهم آنذاك لفصيل البتار الذي كان يضم في صفوفه أخطر المقاتلين من الأجانب الذين تمّ جلبهم من العراق لتنفيذ المهمة, فقاموا بقتل أكثر من ١٢٠٠ شخص من الرجال والأطفال والنساء وكبار السن, فخلّف هذه المجزرة وراءها أكثر من ٢٢٦٠ طفلاً يتيما وفق تقارير حقوقية وأكثر من ٣٠٠ مفقود إلى تاريخ اليوم ونهب ممتلكات أكثر من ١٧٠ ألف شخص ودمّروا أكثر من ١٢ ألف منزل عائدة لأبناء عشيرة الشعيطات في القرى والبلدات كالغرانيج وأبوالحمام والكشكية وغيرها من قرى المنطقة.

واليوم نحن في الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا في الوقت الذي نستذكر فيه أبناءنا الشهداء من عشيرة الشعيطات في ذكراهم التاسعة ومعهم كل الشهداء من أبناء مكونات سوريا عموماً وشهدائنا في شمال شرق سوريا الذين ضحّوا بالغالي والنفيس في وجه أعتى تنظيم إرهابي عالمي دفاعاً مشروعاً عن سوريا والعالم, وكذلك في وجه طغيان الدولة التركية واحتلالها لمناطق من سوريا.

تركيا التي كشفت اللثام عن وجهها الحقيقي في (دعمها المزعوم للشعب السوري) كانت واضحة في دعمها للإرهاب والمجاميع المسلّحة التي فتكت ونهبت مقدرات الشعب السوري تسعى جاهدة من خلال هجماتها اليومية وتهديدها ووعيدها إلى تأسيس بيئة مستدامة لحروب أهلية بين أبناء الوطن السوري وضرب المكونات بعضها البعض خدمةً لأجنداتها الدولتية الشوفينية.

في هذه الذكرى الأليمة لمجزرة عشيرة الشعيطات تحاول الدولة التركية أن تُكرر المشهد ذاته عبر هجماتها اليومية وارتكابها المجازر بحق أبناء ومكونات شمال شرق سوريا عبر مسيّراتها ودعم وإنعاش داعش من جديد بهدف إعادة ارتكاب مجازر جديدة وإراقة الدماء منتهجة سياسة إبادية نهبية في المنطقة دون أي رادع دولي لها, هذا ما يدعوا كافّة مكونات وشعوب سوريا للوقوف في وجه الاحتلال التركي وهجماته على الجغرافية السورية عامة وشمال شرق سوريا خاصة والالتفاف حول قوّاتهم العسكرية تحت مظلّة قوات سوريا الديمقراطية.

قوات سوريا الديمقراطية المدافع الحقيقي عن أبناء الوطن وكذلك القوات الأمنية ومؤسسات الإدارة الذاتية والتي هي مكتسبات تاريخية لكل أبناء المنطقة بمختلف مكوناتهم وطريق حل للخروج بسوريا وأبنائها من هذه الأزمة.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا

عين عيسى في ٢٠٢٢/ ٨/ ١٤

دائرة العلاقات الخارجية: التصعيد التركي ضد المنطقة خطر على سوريا ودعم لداعش وشرعنة للاحتلال

أكدت دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا أن تصعيد تركيا لهجماتها على المنطقة لن يخدم المصلحة السورية مطلقاً وأنه خطر على كافة سوريا وشعبها وشرعنة للاحتلال من جهة ودعم لداعش ليعود من جديد من جهة أخرى.

أصدرت دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بياناً حول تصعيد دولة الاحتلال التركي هجماتها على المنطقة، جاء فيه:

«في ظل التطورات التي حدثت مؤخراً فيما يتعلق بسوريا ومنطقتنا، حيث حدثت عدة اجتماعات وتم التأكيد في جميعها على موضوع الحل السياسي خاصة في ظل سعي تركيا نحو المزيد من الحرب، حيث ندعم مساعي الحل السياسي هذه، لكن نرفض أن يكون الاتفاق على الحل السياسي ضد مصلحة سوريا وشعبها من قبيل بعض الاتفاقيات والتفاهمات كما يسمى اتفاق «آضنة» وما شابه، حيث لابد أن يكون الحل بمساهمة ومشاركة كل الأطراف على أساس تحقيق الاستقرار والحل وضمان حقوق الجميع. مع ضرورة أن يؤكد الحل السياسي على إنهاء كافة أشكال الاحتلال وألا يكون هناك شرعنة له بأي شكل من الأشكال.

حيث رغم كل التطورات تستمر الدولة التركية في حربها الإبادية ضد شعبنا ومناطقنا، حيث تستخدم الأسلحة المتعددة بما فيها المدافع والمسيّرات، رغبة في استفزاز القوات الموجودة على الحدود من جهة وسعياً نحو استهداف المدنيين بهدف خلق الفوضى وإجبار الأهالي على النزوح بغية احتلال مناطق جديدة وضمها لمشروعها الاحتلالي الذي يستهدف سوريا وشعبها كاملاً. كذلك تسعى للانتقام من داعش من خلال استهداف القيادات التي حاربت داعش مثل الرفيقة جيان ورفيقاتها في وحدات حماية المرأة (YPJ) كذلك استهداف قوات الأمن الداخلي في عين عيسى وكوباني. ناهيكم عن حجم الدمار والخسائر في الأرواح بين المدنيين دون تفريق بين الشيوخ والأطفال كحال آخر مجزرة حدثت عبر المسيّرات التركية في قامشلو وفقدان ٤ أشخاص حياتهم بينهم طفلان. كل هذا تجعل القوى التي تحالفت معنا ضد داعش في مواقع المسؤولية وعليها بيان مواقفها. أيضاً ما نجم عن اللقاءات التي تمت في طهران وسوتشي والإجماع على الوقوف ضد أي توجه عسكري نراه إيجابياً في إحدى الجوانب، لكن من جانب آخر ظهر تصعيد تركي عبر المسيّرات ما يثير التساؤل لدينا ولدى الرأي العام حول ما إذا كانت تركيا تقوم باستغلال علاقاتها مع الدول الضامنة للحرب بوسائل أخرى؛ حيث هذا يتطلب مواقف واضحة وشفافة من قبل هذه الدول حول هذا الموضوع أيضاً.

كذلك وسط تصاعد الاستهداف لمناطقنا تظهر مرة أخرى وبجدية هشاشة المواقف من قبل الدول الضامنة لعملية وقف إطلاق النار خاصة روسيا وأمريكا حيث يتضح بأن هناك تساهل وغض نظر عما تفعلها تركيا ضد مناطقنا من قبل القوى المذكورة.

نؤكد في دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا أن هذا التصعيد التركي لن يخدم المصلحة السورية مطلقاً وخطر على كافة سوريا وشعبها ودون شك هو شرعنة للاحتلال التركي من جهة ومن جهة أخرى إطلاق يد تركيا ومرتزقتها لبث الفوضى والدمار في سوريا ودعم لداعش ليعود من جديد».

حزب السلام: أردوغان «سفّاح» وعلى المجتمع الدولي وضع حد لإرهاب حكومته

بيان إلى الرأي العام

استهدفت قوات الاحتلال التركي، يوم الثلاثاء ٩/ ٨/ ٢٠٢٢، مجموعةً من النقاط والقرى الحدودية في إقليم الجزيرة شمال شرقي سوريا، ما خلّفَ عدداً من الشهداء والجرحى بينهم أطفال ونساء، إلى جانب خسائر مادية الحقت بممتلكات الأهالي. وقد سبق ذلك، خلال الأيام الماضية، هجماتٍ بربرية أخرى أسفرت عن عدد من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين.

هذه الهجمات العدائية تأتي في إطار حملة الإبادة التي تنفذها الفاشية التركية ضدً مختلف المكوّنات في شمال وشرق سوريا، وضدً مشروعها الديمقراطي المتمثّل بالإدارة الذاتية التي استطاعت خلال الأعوام الماضية أن تبرهن للعالم أجمع أنها النموذج الأفضل للحل في سوريا.

إن الاعتداءات والهجمات الإرهابية المتواصلة والمكثّفة التي تقوم بها الفاشية التركية ضدّ مناطق الإدارة الذاتية، هي قبل كل شيء اعتداءات على قيم ومبادئ الديمقراطية والحرية والتعايش السلمي وإخوّة الشعوب التي تشهدها مناطق الإدارة الذاتية.

كما أن هذه الاعتداءات تشكّل استهدافاً مباشراً للأمن والاستقرار الذي تنعم به مناطق الإدارة الذاتية، فضلاً عن أنها محاولة لإعادة الحياة إلى جسد تنظيم «داعش» الإرهابي الذي كان ولا يزال (ما تبقّى منه) يلقى دعماً وتوجيهاً من قبل الحكومة التركية بقيادة السفّاح أردوغان.

إن الإرهاب الذي تدعمه وتمارسه الحكومة التركية الفاشية داخل تركيا وخارجها بات حقيقةً جليّةً واضحةً لا تخفى على أحد، الأمر الذي يستدعي تحركاً دولياً جدياً حيال هذا الإرهاب الذي لا يهدّد الأمن والاستقرار في المنطقة فحسب، وإنما يهدّد الأمن العالمي برمته.

إننا في حزب السلام الديمقراطي الكردستاني، في الوقت الذي نستنكر فيه بأشد العبارات الهجمات التركية الأخيرة على مناطق الإدارة الذاتية، فإننا نطالب المجتمع الدولي وعلى رأسه دول التحالف الدولي بوضع حدٍ للإرهاب الذي تمارسه تركيا بحق شعوب ومكونات المنطقة، كما نجدّد دعوتنا إلى ضرورة فرض حظر جوي على مناطق شمال وشرق سوريا. كذلك، ندعو جميع المكونات في مناطق الإدارة الذاتية إلى الالتفاف حول قوات سوريا الديمقراطية ودعمها ومساندتها بمختلف السبل والوسائل.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، والشفاء العاجل لجرحانا، والخزي والعار لأعدائنا– أعداء الإنسانية.

حزب السلام الديمقراطي الكردستاني

/ ١٠/ ٨/ ٢٠٢٢

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

ستة أشهر على الحرب الأوكرانيّة

خير اللّه خير اللّه

تمرّ ستة أشهر على الحرب الأوكرانيّة التي افتعلها فلاديمير بوتين. بالنسبة إلى الكثيرين، صارت الحرب أقرب إلى أن تكون منسيّة، على الرغم من كلّ ما خلّفته من دمار. صارت حربا شبه منسيّة علما أن العالم كلّه يعيش في ظلّ تأثيراتها وتسبّبها بأزمتي طاقة ومواد غذائيّة. إذا وضعنا جانبا الحروب البلقانية التي نجمت عن تفكّك يوغوسلافيا في تسعينات القرن الماضي، فإنّ حرب أوكرانيا هي الأولى التي تدور في قلب أوروبا منذ انتهاء الحرب العالميّة الثانيّة في العام ١٩٤٥!

كان في حسابات الرئيس الروسي، الذي يتبيّن كلّ يوم أنّه لا يعرف شيئا عن العالم، أن الحرب ستكون خاطفة وأنّ الأوكرانيين سيركعون أمامه. حصل العكس تماما. لم تسقط العاصمة كييف واضطرت القيادة الروسيّة إلى تغيير استراتيجيتها، جذريا، مكتفية باحتلال جزء من أوكرانيا بعدما ضمّت شبه جزيرة القرم في العام ٢٠١٤.

لم يبق العالم متفرّجا على ما يدور في أوكرانيا. اكتشف بوتين متأخّرا أنّ أوكرانيا ليست سوريا حيث راح يسرح ويمرح ابتداء من خريف العالم ٢٠١٥، ويقصف المدنيين مع تركيز خاص على المستشفيات والمدارس. كان الهدف الروسي في سوريا واضحا. إلى جانب دعم النظام الأقلّوي المنهار، كان مطلوبا وقتذاك الحؤول دون سقوط الساحل السوري حيث الثقل العلوي. هبّ سلاح الجوّ الروسي لنجدة النظام السوري والميليشيات المذهبيّة التابعة لإيران. في العام ٢٠١٥، كانت إيران التي بعثت بقاسم سليماني قائد "فيلق القدس"، وقتذاك، إلى موسكو للاستنجاد بها، في حاجة إلى روسيا. في العام ٢٠٢٢ وبسبب حرب أوكرانيا، صارت روسيا في الحضن الإيراني، خصوصا في سوريا حيث باتت كلّ مفاصل السلطة تحت سيطرة "الحرس الثوري".

لم يدرك فلاديمير بوتين، منذ اللحظة الأولى لشن الهجوم على أوكرانيا في الرابع والعشرين من شباط – فبراير الماضي، معنى افتعال حرب في أوروبا. سيطر كل نوع من الأوهام على الرجل الذي أيقظ الغرائز، ذات الطابع الوطني، عند الروس لمجرّد استعادة شبه جزيرة القرم، وهي في الأصل روسيّة. ليس سرّا أن شبيه جزيرة القرم روسيّة منذ القرن الثامن عشر، لكن الأمين العام للحزب الشيوعي نيكيتا خروتشوف وهبها لأوكرانيا في العام ١٩٦٤ عندما كانت لا تزال جزءا من الاتحاد السوفياتي.

في وقت بدأت الحرب تتخذ شكلا مختلفا بعد توجيه ضربات أوكرانيّة إلى الجيش الروسي ومستودعاته في شبه جزيرة القرم، ليس ما يشير إلى أن فلاديمير بوتين يستطيع التصالح مع الواقع. لم يترك أمامه سوى باب التصعيد. هذه مشكلة كلّ زعماء الدول الذين لا يعرفون العالم والذين يعتقدون أنّ من السهل لعب دور القوّة العظمى أو الدولة الإقليمية المهيمنة، كما تفعل إيران، بمجرد امتلاك صواريخ ودبابات وقاذفات وراجمات وطائرات.. وسلاح نووي.

ما يصنع دولا عظيمة وراقية هو الاقتصاد المتطور وبرامج التعليم. لا يمكن لدولة مثل روسيا تمتلك ثروات طبيعيّة كبيرة العودة إلى لعب دور الاتحاد السوفياتي في حين أنّ حجم اقتصادها أصغر من حجم الاقتصاد الإيطالي. بكلام أوضح، لا يمتلك فلاديمير بوتين ما يمكن تسميته بالرؤية. لم يدرك الفارق بين أوكرانيا وسوريا حيث مسموح له بقتل العدد الذي يشاء من المواطنين السوريين، في حين أن وجوده في أوروبا يجعل كل دولة أوروبيّة تشعر بأنّها صارت مهددة.

كان مسموحا للرئيس الراحل صدّام حسين عمل ما يشاء في داخل العراق وفي حربه مع إيران، لكنّ العالم كلّه وقف في وجهه بمجرّد اجتياح الكويت. ما حصل مع صدّام يتكرّر الآن مع بوتين. لم تعد من ثقة بالرئيس العراقي الراحل الذي اعتقد، وقتذاك، أنّ الإدارة الأميركيّة ستكون مستعدة للتفاوض معه في شأن مستقبل الكويت وأنّه يكفي، من أجل ذلك، أن يبعث برسالة إلى واشنطن فحواها أنّ في استطاعة الأميركيين، بعد الآن، تحديد السعر الذي يريدونه للنفط. لم يكتشف سوى متأخّرا أن ليس مسموحا للعراق التحكم بنفط الكويت وأنّ عليه الاهتمام بشؤونه الداخلية بدل السعي إلى لعب أدوار أكبر من حجمه.

لم تعد من ثقة في فلاديمير بوتين. يؤكّد ذلك انضمام دولتين محايدتين تاريخيا، هما السويد وفنلندا، إلى

حلف شمال الأطلسي (الناتو). يرفض الرئيس الروسي فهم هذه الرسالة الأوروبيّة الواضحة التي تعني بين ما تعنيه أنّ ليس في أوروبا من يريد التعاطي معه بعد الآن. نجح في إدخال بلده في حرب طويلة يصعب التكهّن بما ستخلّفه من مصائب على الصعيد العالمي وفي أوروبا نفسها.

يبقى أخطر ما في الأمر أن الحرب الأوكرانيّة تدور فيما لا وجود لقيادات سياسيّة ذات ثقل في هذا العالم. لا وجود في الوقت الحاضر لأيّ زعيم أوروبي لديه وزنه في بلده أو في القارة العجوز أو في العالم. هناك حال ضياع في أكثر من دولة أوروبيّة. تكفي متابعة حال الفراغ التي تعاني منها بريطانيا للتثبّت من هذا الأمر. يعكس ذلك الحذر الذي يتعاطى فيه الأوربيون وأهل الخليج، خصوصا، مع الإدارة الأميركيّة الساعية إلى عقد صفقة مع "الجمهوريّة الإسلاميّة" في إيران. حسنا، مفهومة تماما الحماسة الأوروبيّة إلى مثل هذه الصفقة الأميركيّة – الإيرانيّة في ظلّ حاجة أوروبا إلى الغاز الإيراني، لكن السؤال هل تسير إدارة جو بايدن إلى النهاية مع ايران من دون ضمانات في شأن سلوكها خارج حدودها وما تفعله ميليشياتها المذهبيّة في غير دولة من دول المنطقة، وفي مقدمتها العراق وسوريا ولبنان واليمن؟

عندما وقف العالم موقف المتفرّج من التدخل الروسي في سوريا، قبل سبع سنوات من الآن، كان على هذا العالم توقع ذهاب فلاديمير بوتين إلى أوكرانيا بحجة إصرار رئيسها فولوديمير زيلينسكي على انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي. هل يستحقّ ذلك ردّا من نوع شن حرب روسية كشفت أوّل ما كشفت أن أوروبا ذاهبة إلى المجهول فيما روسيا نفسها ستبقى في أزمة عميقة مع نفسها ما دام فلاديمير بوتين في الكرملين؟

ملاحظات على هامش جمعة "لن نصالح"

شورش درويش

سريعاً خمدت الاحتجاجات في مناطق سيطرة تركيا وأعوانها السوريين على إثر تصريح لوزير الخارجية التركية، مولود جاويش أوغلو، والذي تحدث فيه عن ضرورة المصالحة بين المعارضة والنظام، لكن سرعان ما عدّل أوغلو عن تصريحه وأنه إنما تحدّث عن "توافق" وليس "مصالحة" مرفقاً تصويبه بوعيد يطاول أولئك السوريين الغاضبين الذين أحرقوا الأعلام التركية: "سنكسر الأيادي التي تمتد إلى علمنا" وهو تصريح يماثل تصريح إسحق رابين زمن الانتفاضة الفلسطينية الأولى ١٩٨٧ "سنكسر أيديهم وأرجلهم لو توجب ذلك". ولم يطل الأمر حتى عاد الوزير لتكرار كلماته الأولى التي جاءت على المصالحة، مشفوعة بتأييد صادر عن دولت بهجلي، زعيم حزب الحركة القومية والشريك في الحكومة التركية.

وإذا كان تخبّط الوزير يشي باعتلال الحكومة التركية، وتخبّطها في الملف السوري على وجه الخصوص، فإن تخبّطاً من نوع آخر أصاب معارضين سوريين توقفوا عن الكلام خشية أن تعاقبهم أو تزجرهم تركيا، أو عبّروا بطريقة ملتبسة وبكلمات موارية عن رفضهم لما قاله الوزير التركي، وهو ما يعني أن الشارع المحتج وقف لوحده وانتفض في مواجهة النهج التركي التصالحي الجديد والمنسوج على نول لقاءات سوتشي رفقة روسيا.

قسم آخر من المعارضين برّر الأمر على نحو ينزّ حكمة متهافتة مفادها أن من حقّ تركيا السعي وراء مصالحها، متناسين أنّ هذا الحقّ معطّل فيما يخصّ المسألة السورية، ذلك أن تركيا كانت طرفاً في عملية تدمير سوريا وتفكيك نسيجها الاجتماعي وضرب جماعاتها الأهلية ببعض، والأدهى من ذلك أن المعارضة، لاسيما "الائتلاف"، منحت تركيا تفويض الحديث باسمها في المحافل الدولية ووضع تصوّرات الحل السياسي، حتى باتت الحكومة التركية هي الممثل الشرعي والوحيد للائتلاف ولقسم عريض من المعارضين.

اللحظة الفارقة في الاحتجاجات، التي عمّت ما لا يقل عن ثلاثين نقطة تظاهر، كانت تلك التي تجرّأ فيها محتجون على حرق العلم التركي، لتُلقي الداخلية التركية القبض على شابين سوريين، داخل سوريا طبعاً، ممن زعمت أنهم قاموا بحرق العلم، فالأمر بدا، والحال هذه، أقرب لحصار سوريين وقعوا بين تصريح وزير الخارجية التركي ومعاقبة زميله وزير الداخلية، وبطبيعة الحال لم تستنكر المعارضة الموالية لتركيا تلك الإجراءات، كما لم تستنكر فيما سبق عمليات قتل السوريين الذي حاولوا عبور الحدود أو الذين لقوا حتفهم على يد الفاشيست في المدن والبلدات التركية. وهكذا يغدو قبول المهانة والإذلال والقسوة، وحتى الترحيل أو القتل، ضرباً من ضروب البراغماتية بحسب أولئك المعارضين.

بدا أيضاً أن خوف المحتجّين من الدعوة للمصالحة يكمن في أن تقوم تركيا بتسليم المناطق التي تسيطر عليها لمشيئة النظام، ذلك أن مسار الحل في جنيف، والمسارات الموازية التي ابتدعتها موسكو وأنقرة الرامية إلى خفض التصعيد والتي اضطلعت بها تركيا وكيلاً عن السوريين، ينتهي بها المطاف إلى المصالحة؛ فالغاية المثلى لإنهاء الحروب الأهلية المزمنة، حيث لا غالب ولا مغلوب، هو الوصول إلى مصالحة موضوعية تضمن في الدرجة الأولى وقف إراقة الدماء وعودة الأمن والاستقرار.

وصحيح أن تسمية الجمعة "لن نصالح" تنتمي لفلكلور "الثورة"، ولزمن مضى وانقضى، إلّا أنه ينبغي التمييز بين المصالحة كخيار سياسي عقلانيّ، وبين ما تسعى إليه أنقرة في هذه الأثناء، وهو ما ميّزه المتظاهرون، إذ إن سعي النظام التركي للمصالحة يدخل في حساباته ومصلحته وقد جاء ذلك إثر فوات مشروعه التوسّعي في المنطقة العربية، فالتحالف الذي بدأ يتشكّل بين "الشريكين" بوتين–أردوغان بات يستلزم التخفّيف من الحمل السوري الثقيل، وتدخل في ذلك الحسابات الانتخابية إذ إن إعادة اللاجئين تمرّ دائماً عبر بوابة دمشق؛ فوعود الرئيس التركي بتوطين اللاجئين في المناطق التي تسيطر عليها قواته تبدو صعبة بالنظر إلى شحّ الموارد اللازمة لإعادة توطين ملايين السوريين، فيما غدا الشرط اللازم للإجهاز على الإدارة الذاتية هو التفاهم مع دمشق، إذ لا يبدو أن تقويض هذا المشروع بالوسائل العسكرية أمرٌ ممكن رغم الاعتداءات التركية المتواصلة على شمال شرقي سوريا. ولأجل ذلك فإن تصريح أوغلو عن مصالحة النظام والمعارضة إنّما يعني تخلّياً عن المعارضة، فيما لا تشفع إلى ذلك الأعلام التركية المعلّقة على صدور وسواعد مقاتلي فصائل المعارضة المسلّحة ولا مظاهر الولاء المبتذلة التي يقدّمها معارضون للدولة التركية.

قد تكثر الملاحظات على ما حصل يوم الجمعة الماضية، من أشكال الكتابة الأشد وضوحاً على الجدران والتي تشير إلى تركيا بوضوح كجهة معادية "للثورة"، إلى طبيعة اللافتات التي رفعها المتظاهرون خاصة تلك التي دعت إلى تسبيق مصالحة قسد على "مصالحة الأسد"، بيد أن كل ما حدث لا يعدو ردّ فعل غير أصيل يفتقر للتنظيم ومحكوم بالاعتباط، فيما الشيء الوحيد الواضح هو أن الخوف من "استدارة" تركية أخيرة هو المحرّك الذي قاد المحتجين للشارع، خاصة وأن ماضي تركيا القريب في الاستدارات كفيل لفهم ما قاله جاويش أوغلو.

انقلاب أردوغان.. هل من مراهن عليه بعد؟

خورشيد دلي

لم يعد صوت أردوغان يأتي هادراً يطالب برحيل الرئيس السوري بشار الأسد، ولم يعد يتعهد بالصلاة في الجامع الأموي في قلب دمشق القديمة، ولم يعد يتحدث عن الخطوط الحمراء الكثيرة التي رفعها طوال سنوات الأزمة السورية، بل بات يرسل رسائل علنية ولو عبر وزير خارجيته، يبدي فيها الاستعداد للتواصل مع الأسد، والجلوس معه، وإعادة العلاقة بينهما كما كان في السابق، يتحدث عن باب السياسة المفتوح، وعن المصالح المشتركة تحت عناوين وحدة الأراضي السورية، ومنع تقسيمها، ومكافحة الإرهاب، فيما يعرف الجميع أن نظامه هو أكثر من دعم الجماعات الإرهابية التي عاثت في سوريا قتلاً وتدميراً وخراباً وتقسيماً، حقاً إنه قائد بارع في صنع التحالفات والانقلابات معاً، والأغرب أن الذين دافعوا عن سياسته السابقة تجاه الأزمة السورية هم أنفسهم يبررون ما يقوم به اليوم.

في السياسة، ثمة من يتحدث عن تطورات ومتغيرات، تطورات تتعلق بتحول محاربة الكرد في شمال شرقي سوريا إلى أولوية وحيدة لحكومة أردوغان تجاه الأزمة السورية، ومتغيرات تتمثل في تحول بوتين إلى مرجعية مؤثرة في السياسة التركية تجاه الأزمة السورية بعد أن كان أردوغان يخاطب بوتين: ماذا تفعل طائراتك في سماء حدودنا غير قتل الأطفال؟ نعم كان ذلك قبل أستانا وسوتشي وما سمي بإتفاقيات مناطق حفض التصعيد، والصفقات المشتركة على تبادل مناطق السيطرة في الشمال السوري أو حتى في مناطق أخرى.

بانتظار أن يفيض نهر الفرات مجدداً بين أنقرة ودمشق سياسة ومصالح مشتركة على وقع هذه التطورات والمتغيرات، تتوجه الأنظار إلى ردود فعل الأوساط السورية التي راهنت على أردوغان لتحقيق أهدافها، واللافت أن هذه الردود تجلت على مستويين. مستوى الشارع الذي خرج رفضاً وغضباً من الانقلاب الأردوغاني عليهم، حيث كان مشهد حرق العلم التركي، والهجوم على المقار العسكرية التركية في بلدات ومناطق شمالي سوريا لافتا. ومستوى القادة السياسيين والعسكريين وتحديداً الائتلاف والجيش الوطني، إذ أن هذا المستوى بدا وكأنه يحاول التكيف مع الانقلاب الأردوغاني، وفاقد لخياراته الخاصة بعد أن ربط مصيره بيد تركيا، لكن انقسام الردود على هذين المستويين، وعلى هذا النحو، لا يقلل من حقيقة أن أردوغان وضعهم جميعاً في بازار صفقاته السياسية، ولما لا؟ فهو الذي تبنى دعم الوريغون باسم الإسلام ضد الصين، قبل أن ينقلب عليهم ويبيعهم لبكين مقابل صفقات تجارية ومالية ويبدأ بالتضييق على الوريغيين وتحويل البعض منهم إلى مرتزقة للقتال في حروبه! لما لا، وهو الذي دعم جماعات الإخوان المسلمين في مصر ودول الخليج العربي وأوحى لهم بإيصالهم إلى السلطة في هذه الدول قبل أن يعقد على رأسهم الصفقات مع هذه الدول من أجل مد حكومته بالمال لمواجهة الأزمة المالية الحادة التي تعاني منها! ولما لا، وهو الذي بدأ ببيع حركة حماس بالتقسيط لإسرائيل مقابل إعادة الدفء إلى العلاقة معها، لطالما اعتقد أن إسرائيل هي شريك تاريخي لها، ومفتاح لتحسين العلاقة التركية مع واشنطن! وانطلاقاً من كل ما سبق، ما الذي يمنع أردوغان من بيع رؤوس الذين سموا أنفسهم بالمعارضة السورية لدمشق ثمناً لقدومه إلى هناك من جديد وفتح المعابر الحدودية معها من أجل التجارة والتنسيق المشترك ضد فسد، كما قاله تشاويش أوغلو صراحة.

لقد استنفد أردوغان ورقة السوريين في بارزاته الكثيرة، وفي كل الاتجاهات، فقد استغلهم كامل الاستغلال في وجه أوروبا عندما فتح أبواب البحار أمامهم من أجل إجبار أوروبا على السكوت عن سياساته وحروبه وجرائمه هنا وهناك، فضلاً عن الحصول على مليارات الدولارات منها، كما استخدمهم كمرتزقة في حروبه الكثيرة هنا وهناك حتى بات هؤلاء رأس حربه في حروبه الخارجية، وهكذا تحول هؤلاء إلى مرتزقة بعد أن رفعوا شعارات الثورة والحرية، واليوم عندما استنفد ورقة هؤلاء بدأ يعرضهم للمساومة من أجل هندسة الداخل التركي استعداداً للانتخابات الرئاسية المقبلة. والسؤال هنا إلى متى سيراهن هؤلاء على أردوغان؟ قد يقول قائل إن أردوغان يبحث عن مصلحته ومصلحة بلاده، وأن لا أخلاق في السياسة، ومن المنطق نفسه يطرح السؤال عن مصلحة هؤلاء في البقاء بيادق لأجندة السياسة التركية بعد الانقلاب الأردوغاني عليهم ومحاولة عقد صفقة مع دمشق على رأسهم؟.

لا تسمح لهم باستنزافك... نصائح المختصين لوضع حدود العلاقات مع الآخرين

داليا عبد الكريم

الحدود في العلاقات...ربما أنت الآن مرهق كثيرًا، تشعر وكأن السرير هو جنتك الموعودة، تريد القفز إليه ومن ثم الذهاب في سبات عميق، لكن أوه، توقفي قليلًا يا نفسي، صديقتي المقربة طلبت إليّ مساعدتها حين أنتهي من عملي، تقول في نفسك، إنك لم تعتد أن تردها خائبة، وستقدم يد المساعدة لها على حساب جهدك وتعبك ونفسك.

هذا يا عزيزي ما يسمى عدم قدرتك على وضع الحدود، التي تضمن من خلالها تقديم معروف كبير لنفسك، وهنا تحديدًا أريد أن أخبرك، بأن مساعدة ذاتك واجب عليك، تمامًا كما تعتقد أن مساعدة الآخرين واجب عليك أيضًا.

لا أريد أن أفلسف لك الأمور كثيرًا، لكن انظر إلى ذاتك على أنها أحد الأشخاص الآخرين الذين تساعدهم حتى وأنت بأشد لحظات إرهاقك، وامنحها بعضًا من حقوقها هي الأخرى.

حان الوقت... لا تعارض التغيير

تقول الأخصائية الاجتماعية المتخصصة في العلاقات، نيدرا جلوفر تواب، إن الحدود شيء يساعدك في الحفاظ على سلامتك وراحتك خلال العلاقات.

لا يوجد نوع معين أو قاعدة ثابتة لماهية الحدود، إنما تعتمد على شخصيتك وتجربتك وظروفك الاجتماعية والمهنية، لذا فأنت وحدك القادر على امتلاكها استنادًا إلى ظروفك، وما ينبغي عليك فعله هو التعرف أكثر على مفاتيح الحدود ومن ثم استخدامها لفتح أبواب الراحة لديك.

تقول تواب، إن تجاهل الحدود أو المساومة عليها، مثل أن تسمح لنفسك فعل أنشطة لا تريد القيام بها، يمكن أن يؤدي بك إلى اليأس والإحباط وحتى إلى السلوك العدواني السلبي، بعبارة أخرى ستصبح شخصًا قابلًا للانفجار في أتفه المواقف وأسخفها.

كيف أعرف أن حدودي مخترقة؟

باختصار، إذا شعرت بالقلق أو الخوف من الرفض على الرغم من أنك لا تريد القيام بعمل ما طُلب منك، فإن هذا يعني بأن حدودك مخترقة، وعليك التصرف سريعًا.

تسأل نفسك كيف سأتصرف، وهنا سأطلب منك أن نتشارك هذا السؤال سويًا: «كيف نتفق مع أنفسنا، حتى لا نستنفد طاقتنا بالطريقة ذاتها في المستقبل».

لا بأس قد يكون الأمر غريبًا عليك، وحتى ربما تشعر الآن ببعض العار، لمجرد أنك فكرت برفض طلب أو دعوة من أحد الأصدقاء، لكن توقف قليلًا، خذ نفسًا عميقًا، وتذكر أن لكل شيء أول مرة، وليست كل المرات الأولى أمرًا سهلًا بكل الأحوال.

كيف أضع حدوداً للآخرين؟

تجيبك الأخصائية الاجتماعية تواب، على هذا السؤال وتقدم لك مجموعة من الأساليب التي تضمن لك استراتيجية ناجحة لوضع الحدود:

قم بإجراء تقييم حقيقي لما أنت قادر على تحمله، وحين تواجه طلبًا لا يشعرك بالرضا، ببساطة قم بعملية مفاضلة وتقييم، ماذا يمكن أن أربح إن فعلته، وماذا يمكن أن أخسر إذا لم أفعله.

حين أضع حدودًا للمرة الأولى، عليّ أن أعيد الكرة مرة أخرى، بعبارة ثانية الممارسة المستمرة هي من تمنحك القدرة على امتلاك الحدود، التي لا ينبغي أن تكون لمرة واحدة فقط.

تشعر بالإرهاق ولست قادرًا على تلبية أي دعوة اجتماعية أو مهنية، أخبر الآخرين بذلك، ربما اعتادوا أنك تلبيهم دائمًا، ولا يدركون أنك متعب.

لا تخشَ من ردة فعل الآخرين

حين يطلب منك صديق طلبًا ما، ربما تكون من نمط الأشخاص الذين لا يستطيعون الرفض، لأن هذا الشخص صديق مقرب وتخشى فقدانه، حسنًا إذًا، دعني أخبرك أمرًا صغيرًا ربما فاتك، إن كان هذا الشخص ينظر إليك كصديق مقرب بالفعل، لابد أنه يشعر بذات الإحساس تجاهك، لذا لن يقطع علاقته بك لمجرد رفضك، وإن فعلها ستكتشف أنه لم يكن مقربًا حقًا، وبالتالي قد ربحت الحقيقة وقطعت علاقة مزيفة.

تؤكد الأخصائية الاجتماعية، أن الهدف من الحدود هو حماية العلاقات، لا قطعها أو خنقها أو التسبب في فتورها، وإن فترت بالفعل، فإنها ستكون علاقات قائمة على المصلحة، وبالتالي فإن التخلص منها سيكون أفضل.

حين نضع حدودًا للآخرين وحتى لأنفسنا بالعلاقة معهم، فكل ما نريده ببساطة أن نصبح أقل قلقًا، وأقل إرهاقًا واستنزافًا.

تطرح لكم الأخصائية الاجتماعية تواب مثالًا لطريقة الحفاظ على العلاقات دون التسبب بقطعها بعد وضع الحدود، وتقول، بالإمكان الرد على الطلب بطريقة دبلوماسية، كأن تقول لصديقك: «هذا ليس الوقت المناسب للحديث، رأسي مشوش، دعني أتصل بك بعد قليل وأخبرك».

إن لم يكن الطرف الآخر معتادًا على ردك هذا، ربما يشعر بالغبن قليلًا ويظهر لك الأمر، وربما يخبرك بأنك تغيرت، لكن لا تحمل نفسك أي مسؤولية أو حزن، يكفي أن تدرك أنك على صواب، لتشعر بالتحسن من دون تأنيب الضمير.

تتابع تواب سرد تفاصيل المثال، وتخبرك بأنه في حال قال لك الطرف الآخر، إنه لا يعرف كيف سيعاملك بعد اليوم، فإن وظيفتك الرد عليه، بالقول: «لا تقلق سأخبرك بالطريقة بنفسي من الآن وصاعدًا».

طبعًا يلعب أسلوب التحدث مع الطرف الآخر، دورًا كبيرًا في إيصال الفكرة والمعنى الحقيقي الذي تريده بالفعل، والطرف الآخر بالتأكيد سيفهم من أسلوبك أنك لا تريد قطع العلاقة به، بل منح نفسك المزيد من الخصوصية والراحة.

ماذا لو استمر تجاوز الحدود؟

في اللحظة التي تبدأ خلالها وضع الحدود، أنت لا تتوقع بالتأكيد أن كل شيء سيسير على ما يرام، والجميع سيتعلم التعامل مع شخصك الجديد بالطريقة التي تريدها، يحتاج الأمر المزيد من الوقت، وفي حال كان في دائرتك من يتجاوز الحدود باستمرار، فأنت الوحيد القادر على تقدير العواقب والطريقة التي يجب أن تتعامل معه بها.

العديد من الأشخاص لن يحترموا حدودك ولا التغيير الذي أقدمت عليه، لا بأس لن تستطيع التحكم بردود أفعال الناس غالبًا، يكفي أن تمسك زمام أمورك بيديك وتستطيع التحكم بها.

المطلوب منك وفق تواب، إفهام الآخرين أنه لا يوجد أي مجال للتفاوض بشأن المسألة المطروحة، أغلق الأبواب جيدًا، وإن احتجت في مرحلة ما للقول: «توقف»، لا تتردد في ذلك، عليهم أن يدركوا أن الباب مغلق بإحكام.

تختم الأخصائية الاجتماعية، حديثها حول المسألة بعبارة رائعة بالفعل وتقول: «إن معرفة قدرتك، وقدرتك على الاستجابة للطلبات هي بداية القدرة على تعليم الآخرين كيفية معاملتك».

هل تشعر بالحماس الآن؟

إن كنت قد وصلت بقراءة المقال إلى هذه النقطة، ربما تشعر الآن بالحماس الشديد لتجربة وضع الحدود مع الآخرين، تشعر وكأن هناك شيء ما يستفزك، أعود وأقول لك توقف قليلًا، لا شيء يحدث بين ليلة وضحاها.

لن تستطيع وضع حدود مع الجميع دفعة واحدة، لذا جرب مع العلاقات الأسهل، تلك العلاقات التي تشعر فيها بأن الأطراف الآخرين يستغلونك بالفعل، درب نفسك من خلالهم، لأنك في المرة القادمة التي ستضع فيها حدًا، ستكون قد اكتسبت خبرة أكبر، ولا بأس من استشارة صديق مقرب جدًا، احظَ بالدعم الكافي قبل أن تخوض تلك التجربة.

للأسف معظم المشاكل في العلاقات، تبدأ من عدم وجود حدود في تلك العلاقات، ومتى بدأت برسم الحدود، فإنك تساعد نفسك والآخرين في الحصول على علاقات صحية سواء معهم أو مع ذاتك، تذكر هذا جيدًا في المرة القادمة التي تعجز فيها عن وضع حد لأحد الأصدقاء الذين يستغلونك.

١٣ عادة يومية بسيطة ستغيّر حياتك

داليا عبد الكريم

هل راودك شعور من قبل أنك لست راضيًا عن حياتك، عن وزنك، عن تعامل الآخرين معك، عن نفسك بالتحديد؟ هل جربت سابقاً أن تتجه لتغيير عادة يومية وفشلت؟ هل تدرك أساسًا أن التغيير الذي تنشده، يحتاج منك خطوات بسيطة للغاية لضمان حصوله، عوضاً عن نقلة واحدة كبيرة، سرعان ما تعيدك إلى حياتك السابقة ذاتها؟.

الأمر يشبه نوعًا ما الحمية الغذائية، حين تقسو على نفسك لإنقاص الوزن، وتحرمها بشكل قاس، فإنك ستنجح خلال مدة قصيرةً بفقدان بعض الوزن، لكنك سرعان ما ستعود إلى عاداتك الغذائية بنهم أكبر فتعيد الوزن الذي خسرته وأكثر منه أيضاً، بينما لا يحتاج الأمر منك في الحقيقة سوى بعض التخفيف من الطعام على مراحل لتعتاد على الأسلوب الحياتي الجديد.

لتحصل على الرضا في الحياة، قم بتغييرات بسيطة تستغرق منك وقتًا أطول، لكنها مستدامة وتستمر على المدى الطويل، تعال رافقني لنحاول معًا الوصول إلى التغيير المنشود، أعتقد أنني مثلك أبحث عنه!.

قاعدة ٨٠٪ حلٌ رائع .. أول عادة يومية ستغير حياتك

تقول منظمة الصحة العالمية، إن أكثر من مليار شخص في العالم يعانون من سمنة مفرطة، والأسباب وراء هذا الرقم الكبير واضحة جدًا، نبقى جالسين وقتًا طويلًا، ونستهلك حريرات أكثر بكثير مما نحتاج.

هل تعلم أن السكان في أوكيناوا، يتبعون قاعدة ٨٠ بالمئة، وقد ساعدتهم على العيش حتى أكثر من ١٠٠ عام؟ تقوم تلك القاعدة على عادة يومية تتسم بمبدأ تناول الطعام حتى الشعور بالشبع بنسبة ٨٠ بالمئة، ومن ثم يتوقفون فورًا، بعبارة أخرى قم عن الطعام قبل أن تشبع ولا تصل لمرحلة التخمة.

بعيدًا عن العرف الشعبي لأولئك السكان، فإن العلم يتماهى مع عادتهم تلك، حيث تقول الأبحاث إن عقولنا تحتاج من ١٥ حتى ٢٠ دقيقة لتدرك أننا شبعنا، وبالتالي في حال توقفت قبل أن تشعر بالشبع، فأنت ستشعر بهذا الإحساس بعد عدة دقائق فقط.

كيف تقضي وقتاً أقل على الهاتف؟

إذا كانت هذه المشكلة تؤرقك جدًا وتحاول التغلب عليها، لكنك لا تنجح، فإن هناك بعض الطرق البسيطة جدًا لتعتاد على الأمر دون حرمان، مثلًا قم بتسجيل الخروج من تلك التطبيقات التي لا تستخدمها كثيرًا، وبالتالي فإنك في المرة القادمة التي ستدخل إليها، ستتذكر لماذا سجلت خروجًا منها، وستتمكن من معرفة ما إن كنت تريد استخدامها بالفعل، أم أنها رغبة لحظية عابرة.

حافظ على منزلك مرتباً بأقل جهد

سأقول لكم سراً، أنا من أشد الذين يعانون من «الكركبة» في المنزل، دائماً هناك شيء متبعثر، يتراكم ويتراكم، حتى أصل لمرحلة أنني أحتاج ساعات طويلة للترتيب.

مع هذا الحل السحري حللت المشكلة، ويقوم مبدؤه على التخلص من كل ما لا تحتاجه في غرفتك، أو أي مكان في منزلك، على سبيل المثال أنت الآن تخرج من غرفتك، وعلى الطاولة أمام السرير كوب ماء فارغ، حسناً خذه بطريقك إلى المطبخ، نظفه وضعه مكانه.

ينطبق المثال السابق، على الثياب المتسخة وألعاب أطفالك، وحتى طبق طعام فطورك أو غدائك.

احتفظ بقائمة تسوق على هاتفك

حتى لا تتفاجأ من عدم حصولك على أي أمر تحتاجه في اللحظة التي تحتاجه فيها بشدة، جرب أن تعد قائمة تسوق خاصة بك، مثلاً، أنت تستحم الآن وانتبهت أن علبة الشامبو على وشك النفاذ، لا تنتظر حتى تنتهي وتتفاجأ بها وأنت عار من ثيابك وسط الحمام، مباشرة أضفها لقائمة التسوق الخاصة بك.

قائمة التسوق ستذكرك بكل النواقص الأخرى حين تقوم بالتبضع، وستختصر الوقت والجهد وتتخلص من نسيان بعض الحاجيات المهمة لك ولمنزلك، وحتى لن تشتري أمورًا لا تحتاجها فتوفر في أموالك، أعتقد أنك الآن تذكرت بعض الأشياء المهمة، حسناً ماذا تنتظر! قم بسرعة ودوّنها، وعد لنكمل باقي التفاصيل للحصول على التغيير المنشود.

لا تسمح للجوع أن يهزمك وخطط لوجباتك مسبقاً

خطط منذ بداية الأسبوع ماذا ستطبخ على طول أيامه، وقم بشراء الحاجيات اللازمة لكل ما تريد أن تطهوه في المنزل، بتلك الطريقة ستتخلى عن عادة شراء الطعام من الخارج، والذي غالبًا لن يكون صحياً ولن يشعرك بالشبع كما الطعام الصحي.

قم بتجهيز القائمة، وحتى الطبخات التي ستقوم بإعدادها ومن ثم ضعها في الثلاجة، ستجد الكثير من الوقت الخاص بك نتيجة هذا التصرف، ولن تكون محتارًا في المرة القادمة التي تجوع بها.

لا تكن مرآةً لتصرفات الآخرين... كن لطيفًا فقط

عوضاً عن التعامل بنزق مع الآخرين، جرب أن تكون أكثر لطفًا في المرة القادمة، لا شأن لك بهم، وليس من المنطقي أن تتعامل معهم كما يتعاملون معك، ربما بعض اللطف سيكون كافيًا حتى لتغييرهم، لا تغييرك أنت فقط.

كلنا يمتلك مشاكل داخلية لا نستطيع الإفصاح عنها، في المرة القادمة التي يتعامل فيها زميلك معك بفظاظة، فكر أن ردة فعله تلك لست المستهدف بها، إنما جاءت كوسيلة تفريغ فقط. لطفك سيشعره ببشاعة أسلوبه.

لا تؤجل عملك الصغير

تخلَ عن المماطلة والتسويف، في حال كان أمامك عمل لا يستغرق منك أكثر من دقيقتين، قم به على الفور، مثلًا أنت تعمل على جهازك المحمول، وهناك في المطبخ كوب القهوة وكوبٌ من المياه وطبقٌ تناولت به طعامك قبل قليل، خذ استراحة من عملك على جهازك المحمول وأنهِ تنظيف ما في المطبخ، في النهاية بعد انتهاء دوامك الرسمي ستجد أن كل الأعمال المنزلية قد انتهت وتستطيع الحصول على قيلولة مريحة.

استعض عن القهوة والكولا بالمياه

الكثير من الموظفين يعتمدون على القهوة أو المشروبات الغازية أو العصائر خلال فترات عملهم، حتى أن تلك المشروبات لاتبارح مكاتبهم، جرّب أن تستعيض عنها بكوب أو زجاجة من المياه، تناول رشفة منها كلما أردت ذلك، لتحافظ على صحة جيدة دائمًا، ولا تقلق من اكتساب الوزن، ولا مشكلة في تناول تلك المشروبات بين الحين والآخر، لكن لا تجعلها بمتناول يدك بشكل دائم.

إن اتبعت هذه العادة اليومية الصحية، تذكرني في آخر الشهر حين تكتشف كم وفرت من الأموال التي كانت تتحول إلى قهوة وعصائر وكولا.

لا تبخل بالكلمة الطيبة... امدح الآخرين

عوضاً عن الغيرة والتقليل من حجم الآخرين، جرب أن تمدحهم، أخبر صديقك الذي سيقدم على فرصة عمل جديدة بأنه سينجح، فهو يرى فيها مستقبله كاملًا، وقل لزميلتك إنها ناجحة جدًا في عملها، فهي ربما تعيش ضغطًا كبيرًا في التوفيق بين عائلتها وعملها.

قل للآخرين كلامًا جميلًا دائمًا، أنت لا تساعدهم بذلك فقط، بل تحصل على رضا داخلي وإيجابية كبيرة ستساعدك في أشد لحظاتك سوءًا.

النوم الكافي حل جيد

لا يأخذ الكثير من الأشخاص النوم على محمل الجد، ويفضلون السهر، دون إدراكهم بأن النوم الكافي وسيلة رائعة لمنع اكتساب الوزن الزائد، أو التصرف بانفعال وعصبية نتيجة إرهاقنا من قلة النوم.

حتى لو كنت من مدمني السهر، تستطيع التغلب على تلك العادة اليومية من خلال الذهاب إلى الفراش كل يوم في موعد محدد، على المدى الطويل ستنجح، واحرص على تعتيم الغرفة وعدم استخدام الموبايل، أو حتى تناول عشاء دسم، لتنجح بهذا التغيير.

استخدم الدرج عوضًا عن المصعد الكهربائي

هذه نصيحة مثالية، لا سيما لأولئك الذين يعملون أعمالًا مكتبية لوقت طويل، ولا يملكون الوقت الكافي لممارسة الرياضة

وإن كان عملك أو منزلك في طوابق عالية جدًا، حاول البدء بمسافة درج معينة وبعدها استخدم المصعد الكهربائي، وكل يوم زد على الطوابق طابقًا إضافيًا لاستخدام الدرج.

هل لديك مشكلة مع المال؟

الكثيرون وأنا منهم، يكافحون للحصول على الأموال، لكنهم للأسف لا يهتمون بكيفية إنفاقها، راقب سلوكك، اعرف أين تذهب أموالك، هل على الطعام الجاهز أم على الملابس أم على الآخرين، اكتشف المشكلة وعالجها بضبط نفقاتك وستجد أموالك دائمًا في جيبك.

اكتب يومياتك

لخص يومك بعدة أسطر في نهايته، واحتفظ بتلك المفكرة لعدة سنوات، ثم اقرأها واكتشف ماذا قد تغير فيك، وكيف واجهت مشكلاتك، وكم أنك بتّ شخصًا ناضجًا اليوم، وكم من التحديات تغلبت عليها، سواء مهنيًا أو عاطفيًا أو اجتماعيًا.

لماذا تسمح لهاتفك أن يشعرك بالسوء؟

إذا كان هاتفك عامل ضغط إضافي لك، تخلّ عنه، أو على الأقل تحكّم بما ستشاهده عبر الإنترنت الذي من المفترض أنه إما وسيلة تسلية أو وسيلة عمل، فلماذا نسمح له بالتحول إلى شيء سلبي، وكأن حياتنا ينقصها عامل ضغط جديد!

استخدم هذه التعويذة: «لا يحق لأي شخص أن يضغط عليك من خلال هاتفك»، إن رأيت من الشخص ما لا يعجبني ببساطة ألغي الصداقة، كي لا تظهر منشوراته مرة أخرى لدي، إن ترك أحدهم تعليقًا غير لائق سأحظره، لن أسمح لأحد بأن يتصرف بوقاحة في صفحتي.

هل تدرك مثلي أن التغيير المنشود يبدأ من الأمور البسيطة جدًا؟ فكر بالأمر وأخبرني، وأود أن أعلمك، أني طبقت بعض تلك البنود وأنا أكتب هذه المادة، وانتبهت أني شربت ليترًا كاملًا من المياه عوضاً عن ٣ كؤوس من القهوة، ومطبخي بات نظيفًا جدًا، والآن أستعد لنيل قيلولة الظهيرة.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

الرأسمالية ووهم السعادة

محمد علواني

ليس من العسير إيجاد رابطة/ علاقة بين الرأسمالية والسعادة، أو حتى تتبع هذه العلاقة وفق حقب زمنية معينة؛ إذ يمكن القول إن إنسان القرن السابع عشر –وهو قرن الحداثة الأول تقريبًا– كان أكثر سعادة؛ فهناك كان نظام المنافسة قد بدأ أولى خطواته، كما كان العالم يعجّ بالفرص.

أما إنسان القرن الحادي والعشرين فلا شك أنه الأتعس على مر التاريخ، والعجيب أن كل شيء أمسى متوفرًا الآن، وكل شيء صار تحت أيدينا، من أجهزة تكنولوجية وأدوات تقنية ووسائل مواصلات.. إلخ، ونحن نتحكم فيها وتتحكم هي فينا، وفقًا لطرح كارل ماركس حول الاغتراب، لكن المؤكد أننا لا نتحكم في حياتنا قيد أنملة، وإنما يتحكم فيها وفينا سدنة الرأسمالية الكبار، والشركات العملاقة التي لا هدف لها سوى مراكمة الربح وتعزيز مكاسب أصحاب رؤوس الأموال.

معضلة الرأسمالية أو الشيء وعكسه

من المعروف أن الرأسمالية المتقدمة هي نظام اقتصادي وثقافي كلي يمارس تأثيرًا عميقًا على رفاهية الفرد، وصحيح أنها إلى ازدهار كبير منذ الحرب العالمية الثانية وكانت ذات فائدة كبيرة للرفاهية؛ حيث وفرت مستويات من الحرية الشخصية والسياسية، فضلًا عن البنية التحتية، والصحة، والمؤن الاجتماعية التي لم يسمع بها على مدار معظم تاريخ البشرية. ومع ذلك، أدت المستويات المتزايدة من عدم المساواة داخل بلدان الرأسمالية المتقدمة بالإضافة إلى الركود الاقتصادي، إلى تقلص الفرص وزيادة انعدام الأمن للعديد من المواطنين.

في مجتمعات الرأسمالية المتقدمة، يكون النمط الشامل للأيديولوجيا عبارة عن مجموعة من القيم القائمة على المصلحة الذاتية والأساليب الشخصية المتجذرة في المنافسة، والرغبة القوية في النجاح المالي، ومستويات عالية من الاستهلاك، والإيمان بضرورة النمو الاقتصادي.

في النموذج المقترح للرأسمالية المتقدمة والرفاهية، أصبح هذا السياق الثقافي الكلي مرتبطًا بالتحولات نحو درجات أكبر من المادية والفردية، مصحوبة بزيادة عدم استقرار الروابط الشخصية وعدم استقرار التوظيف.

وقد انخفض الأمن النفسي والاستقرار الذي توفره الحياة الأسرية والتوظيف تقليديًا في مجتمعات التكييف بشكل كبير خلال الخمسين إلى الستين عامًا الماضية.

إلى جانب هذه التطورات، فإن قيم وممارسات ثقافة المستهلك، أي عمليات التنشئة الاجتماعية الخاصة بالتيار المتردد، تحكّمت بشكل تدريجي في التنشئة الاجتماعية. يُعتقد أن التوجهات الفردية والمادية لثقافات الرأسمالية المتقدمة تساهم في صعوبات يواجهها الناس في تكوين روابط مستقرة في هذه المجتمعات.

أدى التنوير وصعود رأسمالية السوق إلى تغيير الثقافة الغربية؛ حيث أصبحت الفردية الروح المهيمنة، مع تحقيق الذات والأصالة الشخصية أعلى الخيرات، أصبحت السعادة حقًا أساسيًا، وهو الشيء الذي يحق لنا كبشر.

يتتبع كتاب «خيال السعادة» لكارل سيدرستروم، أستاذ الأعمال في جامعة ستوكهولم، المفهوم الحالي للسعادة إلى جذوره في الطب النفسي الحديث وما يسمى بجيل الإيقاع في الخمسينيات والستينيات.

يجادل بأن قيم الحركة المضادة للثقافة –التحرر والحرية والأصالة– تم اختيارها من قبل الشركات والمعلنين الذين استخدموها لتكريس ثقافة الاستهلاك والإنتاج. وهذه الثقافة الفردية المفرطة تجعلنا في الواقع أقل سعادة مما يمكن أن نكون.

تطرف التقدم في الرأسمالية

وأعجب ما في الرأسمالية أن المؤسف فيها ليس كونها لم تتقدم وإنما أنها تقدمت بشكل مفرط، وهذا الإفراط في التقدم، هو الذي أدى إلى كل هذه الكوارث التي يرزح النوع البشري تحت نيرها؛ فما إن دارت عجلة التقدم حتى انطلقت بسرعة هائلة غير متوقعة، لكنها، وللأسف، انحرفت، وبنفس السرعة، عن القضبان.

وهو الأمر الذي يعني أن المأمول صار واقعًا متحققًا، وهنا مكمن المشكلة، فالتقدم أمسى:وضعًا قائمًا أكثر من كونه وعدًا آتيًا، بدلًا من أن نسير بخطى سريعة في مدارج المستقبل بتنا نرزح تحت وطأة حركة جامدة شرسة

الرأسمالية وكارثة المجتمع المفتوح

اعتقد كارل بوبر أن المجتمع المفتوح –قدّم كتابًا كاملًا حول هذه الأطروحة– سيؤدي مباشرة إلى الرفاهية والسعادة، وسيصل الجميع إلى حالة من السعادة القصوى، فالمجتمع المفتوح يعني ألّا حدود.

ولكن نظرًا للنتائج السلبية التي أدى إليها تقدم الرأسمالية، فقد ندد «زيجمونت باومان» بأطروحة «المجتمع المفتوح» التي قدمها كارل بوبر؛ فانفتاح المجتمع سيكون ذريعة للظلم الاجتماعي؛ إذ إن العولمة سوف تبسط جناحيها ليس على هذا المجتمع أو ذاك وإنما على العالم برمته، ولن يكون ثمة مهرب ولا ملجأ منها إلا إليها، كما أن هذا المجتمع المفتوح سوف ييسر دخول آليات العولمة، وبالتالي إحداث فروق هائلة بين سكان المجتمع الواحد، فضلًا عن تلك الفروقات بين هذا المجتمع كله وبين المراكز الميتروبوليتانية وحواضر رأسمال المال. فـ «أسواق بلا حدود، والكلمة لباومان، وصفة للظلم والخلل العالمي الجديد».

فالعولمة، كما يقول إريك هوبزباوم في كتابه «العولمة والديمقراطية والإرهاب»، في نموذج رأسمالية السوق الحرة الذي بات الآن طاغيًا، جلبت زيادات رهيبة في التفاوت الاقتصادي والاجتماعي، وهو ما قد يؤدي إلى انفجار على الصعيدين المحلي والدولي.

وقد وصفت «باسكال بروكنر» مفارقة العولمة بفصاحة منقطعة النظير أنها «التماثل في الحال دون الترابط في المآل» (باسكال بروكنر، بؤس الرفاهية، ص١٣) وهي هنا تشير إلى ما أشار إليه «أولريش بيك»، حين كان يتحدث عن المخاطر التي تهدد العالم الحديث، ولكن بطريقة أخرى، فالكوارث باتت تجتاح العالم برمته؛ نظرًا لأن العولمة شوهت الزمان والمكان، ولأنها، أي العولمة «تغير في السلم وفي الحدة وفي السرعة»، ولكن كل منا يمكنه حماية نفسه من هذه الكوارث بطرائقه الخاصة، وحسب موقعه الاجتماعي، وبما يمتلكه من قدرات وإمكانات.

وعلى الرغم من ذلك فإن «زيجمونت باومان» يعظنا بعدم الوقوف في وجه العولمة، فمضاداتها والوقوف في وجه سيرورات تحققها غير مجدية على الإطلاق، فـ «السؤال، كما يقول «باومان» في كتابه «الأخلاق السائلة»، ليس عن كيفية إعادة نهر التاريخ، ولكن عن كيفية الكفاح ضد تلوثه بالبؤس الإنساني، وكيفية توجيه تدفقه؛ لكي يحقق توزيعًا أكثر تساويًا لما يحمله من فوائد».

وباختصار يتمثل الأمر أو بالأحرى المهمة الواقعة على كاهلنا في اختراع نظام عالمي جديد تُداوى فيه جراحات الجنس البشري وتتحسن فيه شروط وجوده، ويجمع بين طياته محاسن كل الأنظمة والأيديولوجيات السابقة عليه من رأسمالية واشتراكية .... إلخ.

«إن ردًا على العولمة، يقول زيجمونت باومان، لابد أن يكون عولميًا، ومصير رد عولمي كهذا يعتمد على ظهور وتمترس ساحة سياسية عولمية، ....، إن ساحة كتلك هي ما تُفتقد بشكل واضح اليوم».

يتعين علينا، إذًا، أن نتبع نصيحة الروائي الإيطالي «إيتالو كالفينو»، وأن ندرك الجحيم، وأن نراها بعمق، لنتعلم كيفية التعامل معها، لا أن ندفن رؤوسنا في الرمل ونهرب من ميدان المواجهة.

العلم ينير الأبصار ويعميها أيضًا

لم تعد فكرة التقدم هي القانون الناظم للتاريخ، وإنما تخلت عن مكانها لصالح اللايقين والمخاطر وصنوف التهديدات، وكلها تصب بلا شك في بوتقة تعميم البؤس والتعاسة، فلقد تبدلت كل المقولات الكبرى، وفقدت الكثير من بريقها؛ فلم تعد تجذب الأسماع كما كان في الماضي، فالكثير منها بات ينطوي على تناقضات جمة وخليط من الخير والشر.

فما يسميه «إدغار موران» في كتابه «هل نسير إلى الهاوية» محركًا رباعيًا قاصدًا به: العلم، والتقنية، والاقتصاد والربح، كان من المفترض أن يخلق التقدم ويعزز السعادة، لكنه صار يدفع مركبتنا الفضائية (الأرض) إلى موت مزدوج؛ موت المجال الحيوي، والموت النووي. وإذا كان من الثابت أن العلم ينير العيون فإنه في الوقت الحاضر يعمي الأبصار.

وإزاء هذا الوضع المتردي على شتى الصعد الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية على حد سواء، بات في مقدورنا الحديث عن ثلاثية متماسكة صلبة تجمع «التقدم والخوف والخطر» فهذا ثالوث مقدس، يحيل بعضه إلى بعض، من دون وجود بداية أو نهاية محددة.

السعادة والاختيار والقلق

تروّج ستاربكس للمبدأ التالي: «السعادة تكمن في اختياراتك»، ولقد قيل لنا أنه بدون الحرية لا يمكننا أن نكون سعداء، وأن الحرية، إذا اختصرت بالأساسيات، تعني ببساطة الاختيار.

أصبحت هذه السردية مركزية للاستهلاك الضروري للنظام الرأسمالي؛ إذ تصبح الحرية مقتصرة على الاختيار، وبعد ذلك يتم تقييد هذه الخيارات بواسطة الرأسمالية؛ ما يجعل الأشخاص العقلانيين عادة يبدؤون في الدفاع عن فكرة أن وجود نوع واحد فقط من الحليب، أو الهاتف.. إلخ من شأنه أن يسحق جزءًا أساسيًا منا ويجعلنا غير قادرين على الفرح أو السعادة مهما كان ثمنها أو جودتها. إنها أيضًا طريقة سهلة للغاية لتقديم وتطبيع خصخصة الخدمات.

ويترتب على المنطق أنه كلما زادت الاختيارات المتاحة، زاد عدد الأشخاص لاتخاذ الخيارات الأكثر ملاءمة لأنفسهم؛ ما يزيد من الحرية الفردية وبالتالي السعادة. تعتمد الرأسمالية على إدامة فكرة الاختيار هذه ومفهوم الاستهلاك أي السعادة من أجل الحفاظ على شراء علامة تجارية على الأخرى.

ولكن المفارقة الغريبة أن وجود علامات تجارية متعددة للاختيار من بينها يخلق مزيدًا من القلق بشأن الاختيار الصحيح، بدلاً من طمأنة المستهلكين بشأن حريتهم أو صحة الاختيار. يتم التغاضي عن حقيقة أن معظم الخيارات ربما تكون مملوكة لنفس الشركة الأم. وهم التنوع هو نكهة الحياة المبتذلة.

لا تعتمد ديناميكية الاختيار والسعادة هذه على الرغبة في الحصول على نتيجة أفضل لعدد أكبر من الناس، أو النظام الطبيعي للأشياء: إنها ببساطة طريقة لتعزيز معايير السوق.

يؤدي الاختيار بالفعل إلى مزيد من السعادة، إلى حد معين، ولكنه ليس خطيًا أو واضحًا؛ وبالنظر إلى الخيارات المتزايدة وغير الضرورية، فإننا نصبح أكثر بؤسًا.

السعادة في ظل الرأسمالية هي وهم بقدر ما هي الخيار الذي تتوقف عليه. إن حل هذه المشكلة واضح: يجب أن نتوقف عن «اختيار» الرأسمالية.

كن سعيدا وإلا فشلت

لا يهم النظام الرأسمالي أن تكون سعيدًا أو بائسًا، ما يهمه فقط أن تكون أكثر استهلاكًا كل يوم عن اليوم الذي قبله، ومع ذلك يشغله أيضًا التسويق لصورة مجتمع هانئ وسعيد؛ فترى في الإعلانات عن المنتجات والخدمات التي تقدمها الشركات أناسًا فاغري الأفواه، تملأ البسمة وجوههم، ولا تعرف لهذه الابتسامات سببًا، ولكن الشركات الكبرى لا تترك لك الفرصة لتفكر وإنما تسارع إلى إخبارك: منتجنا سر سعادتهم، فهيا استهلكه الآن وستكون سعيدًا مثلًا.

تسهر الرأسمالية على صورة هذا المجتمع، ولذلك وجود الأشخاص البائسين يعد طعنًا في هذه الصورة، كمن يسكب سائلًا لزجًا على لوحة فنية جميلة. بهذا المعنى أمست السعادة واجبًا اجتماعيًا أكثر من كونها شعورًا داخليًا أصيلًا.

وإذا لم تكن سعيدًا فقد فشلت. هكذا تقول الرأسمالية، فما الذي ينقصك لكي تكون سعيدًا؟! هكذا بكل ببساطة. على الرغم من أن الناس الآن قلقون من الفشل، وفقدان السعادة –إذا وجدت– بالإضافة إلى خوفهم من الخسارة.

يعد التعامل مع الخسارة مصدر قلق كبير اليوم. تقول عالمة الاجتماع ريتانا سالكل: «الخسارة التي يتعين علينا جميعًا أن نتعامل معها في النهاية هي الموت. حيث لا يوجد خيار آخر. ومع ذلك، عندما نحاول السيطرة عليه، فإن ما نفعله هو إطالة أمد محاولة السيطرة على الموت».

الشراء والاكتئاب أو خدعة الـ Life Coach

لم يكن الغرب أكثر ثراءً من أي وقت مضى، ومع ذلك فإن استخدام مضادات الاكتئاب في ازدياد لدرجة أن منظمة الصحة العالمية قد أعلنت أنها مصدر قلق رئيسي.

لا يتعلق الأمر بمرافعة عن الفقر بطبيعة الحال، ولا تبرير وجوده، وإنما يعني في المقام الأول الإشارة بأصابع اتهام واضحة إلى نظام اقتصادي لا يكف عن الكذب والتدليس، انظر على سبيل المثال إلى الكذبة المسماة Life Coach وهي بنت الرأسمالية وصناعتها، ما الذي تقدمه حقًا؟ ماذا يمكن للمرء أن يتعلم من هؤلاء الناس؟

لا شيء سوى أن يكون كذابًا، بل أن يكون أول الكاذبين على نفسه، تخلق Life Coach نسخة معيبة من الإنسان، بدلًا من أن تعمل على تغيير الواقع تقبل به على علاته، ظنًا منها أن هذا سبيل السعادة، والحق أنه أقصر طريق للبؤس.

علماء يتوقعون وقت موت الشمس وكيف ستكون نهاية القصة!

دعاء رمزي

الشمس سوف تموت.. هذه حقيقة كونية مؤكدة سواء علميًا وفقًا لدراسات العلماء للنجوم والكواكب وأيضًا دينيًا لأن كل شيء سوف يموت، ولكن متى وما هي الطريقة فهذا ما يثير الفضول الشديد للعلماء على اختلاف قناعاتهم وديناتهم وفضولهم العلمي أيضًا.

بالتأكيد قد لا نكون على قيد الحياة عند وصول موعد حياة الشمس للوقت المعلوم، ولكن بالتأكيد نرغب في التعرف على شكل النهاية، ووفقًا لموقع sciencealert فإن دراسة النجوم المشابهة وطريقة تطورها يمكن أن تساعدنا في فهم الكون أكثر ومكاننا فيه وأيضًا العمر المتوقع لشمسنا.

فتقول عالمة الفلك أولار كريفي من مرصد دولا كوت دازور في فرنسا إنه إذا لم نفهم شمسنا والطريقة التي تتطور بها فكيف من المتوقع أن ندرك الكثير من الأشياء عن الكون حولنا.

وتُبيّن أننا نعلم الآن بالفعل الكثير من التفاصيل عما سوف يحدث في مستقبل شمسنا، فسوف يستمر ارتفاع درجة حرارتها حتى ينتهي الهيدروجين بها تمامًا ويندمج في لب أو قلب الشمس، الذي بدوره سيبدأ عملية الانكماش ويجلب المزيد من الهيدروجين ليشكّل غلافا يحيط بنسبة مرتفعة من الهيليوم، وتسمى هذه العملية حرق القشرة.

وخلال عمليات اندماج الهيدروجين المتواصلة في لب الشمس فإن الغلاف الخارجي لها سوف يتمدد كثيرًا حتى يصل إلى مدار المريخ أي سيبتلع وقتها الأرض تمامًا، لتتحول الشمس إلى عملاق أحمر كبير حتى تنتهي كمية الهيدروجين والهيليوم ليحدث انفجار يشكل سديما كوكبيًا، لينهار اللب حتى يتحول إلى نجم قزمي أبيض يحتاج تريليونات السنوات حتى يبرد تمامًا، والسديم الكوكبي مصطلح يعبّر عن طبقة متوهجة من الغاز المتأين الذي تقذفه النجوم العملاقة في المراحل النهائية من حياتها، فهو لا يحتوي على كواكب فعليًا، وسُمي بهذا الاسم لأن مظهره من بعيد يُشبه الكواكب.

وفي محاولة لتحديد وقت دقيق لعمر الشمس مقارنة بنجوم أخرى انتهت حياتها فإن العلماء اعتمدوا على مشروع رسم خرائط Gaia Milky Way التابع لوكالة الفضاء الأوروبية في محاولة لوضع جدول زمني أكثر تفصيلًا لعمر الشمس بالاعتماد على عوامل مثل التركيب الكيميائي ودرجة الحرارة وغيرها.

ليؤكد العلماء أن عمر الشمس الآن نحو ٤,٥٧ مليار سنة وأنها ستبلغ ذروة درجة حرارتها عندما يبلغ عمرها ٨ مليارات سنة لتتحول إلى نجم أحمر عملاق في عمر ١٠ أو ١١ مليار سنة.

ووفقًا لهذه الدراسات يقدّر العلماء زمن الحياة المتوقع على الأرض بمليار سنة فقط، إذ لن يتحمل الكوكب الارتفاع المتزايد في درجة حرارة الشمس وتمدد كتلتها، هذا بالطبع إذا لم يتسبب الإنسان في شيء كارثي يُعجّل بالنهاية أو حدثت كوارث أرضية أخرى تدمر الحياة على الكوكب.

Bextyar

Silavek da min. Ji xortanîya wî ve min ew nas dikir. Lê êdî ketibû, bi her tiştî lawaz ketibû û gelekî piçûk bûbû... ku ne ji wan salên buhirî bûya min ê rasterast bigota jinikê ew welê piçûk kiriye. Lewra min bihîstibû ku bûye xwedîyê jinekê jî.

Min got ev zat î kevnedostê min, ji haziran ne çêtir e, silavek da min. Min silava wî wergirt û bi navê Xwedê dîsa lê vegerand. Dostê min yekser kete nav û bi min da zanîn ku ew zewicîye. Min pîrozbahî lê kir, min bi deng hêvî lê kir ku ew bi bextyarî bi hev re sî û sê balîvan kevin bikin. Dostê min pesnê zewacê da, behsa bextyarîyên zewacê kir, behsa xweşî û gelek tiştên wê yên din kir...tiştên ku dikanim texmîn bikim tenê ew kesên zewicî pê dizanin. Loma ez li xwe û zewacê fikirîm û min dengê xwe nekir.

Dostê min rabû pesnê jina xwe da. Min guhdarî kir. Li gel ku li ba me şerm û ne tiştekî li rê be jî, min dîsa dengê xwe nekir, min guhdarî kir. Pesnê jîrî û hunera jina xwe ad, min dîsa dengê xwe nekir. Behs kir ku jina wî xwarinên xweş çêdike, mêvanan bi nan û av dike û ev jî wî serbilind dike. Min serê xwe kire ber xwe û her wekî xwe bê deng mam. Û dûre jî evî dostê min dest û dev ji jina xwe berneda. Rabû behsa aqilê jina xwe kir, pesnê wê da ku ew jineke gelekî biaqil e, zû serwextî tiştan dibe û zû jî meriv serwext dike, xwedîyê dengekî xweş û nazenîn e, ji dengê Bîlalê Hebeşî bêtir ji dengê wê hez dike...behs kir ku ew çiqasî behsa jina xwe bike jî jê têr nabe.

Bi min wisa hat ku...ew qas ji jina xwe hez dike ku mîna ji jina yekî din hez bike, hezkirineke wisa efsûnî. Çi bibêjim, min dengê xwe nekir. Û piştî bêdengîyeke kurt, dostê min vê carê behsa derîyekî kir...derîyê balkona xwe. Bihna min hat ber min û min got qey dostê min dev ji jina xwe berda û ew ji bîr kir, min got qey ew ê êdî behsa jina xwe neke.

- Her çar meh...evî derîyê balkona me dikire çireçir, got û domand: Her cara ku ez derdiketim

Hesenê Metê

balkonê... ji bo kişandina cixareyê, evî derîyê me deng derdixist: çir, çirr, çir, çirr...dengekî naxoş. Lê wê...xanima min ji min re got: Rûn tê bide.

- Mîna ku Xwedê li ser vê mijara jin û zewacê deng û gotin li min heram kiribin, min dîsa dengê xwe nekir. Ji ber ku ez serwext nebûm ku bi evê çireçira derî û rûnê xwe, jina wî yeka ewqasî biaqil be. Ez nizanim hûn çi dibêjin, lê hinekên din dibêjin: dema meriv dizewice ne tenê nan û ava meriv dikeve tûrê jinê...dibêjin aqilê meriv jî dikeve serê wê.

Sê qewmandinên ecêb ji jîyana ronakbîrên me

Bûyerên ha ji ber xwe ve diqewimin

Amadekar: Têmûrê Xelîl

Eznîva Reşîd û ermenîyên nûhatî

Eznîva Reşîd 27 salan bêjera (spîkêr, peyvkar) radyoya kurdî ya Rewanê bû. Bi radyoya kurdî her ro propaganda dihate kirin ku welatê Sovyetistanê welatê cihanê yê herî xweş e. Ermenîyên kurdîaxêf jî guh dida radîyoya me û ji welatên cihê-cihê bi mal û malbetan ve vedigerîyane welatê kal û bavan – Ermenistanê. Demek derbas dibû, hinekan texmîn dikir ku derew li wan hatîye kirin û welatê wan qet ne xweş e û digotin:

-"Sûc hemî yê Eznîva Reşîd e, me guh dida radyoya kurdî û bawerîya xwe bi gotinên wê anî, em vegerîyan û me mala xwe bi destê xwe xirab kir".

Helbestvanekî me û xwendevanekî kurd

Rojekê xwendevanekî kurd helbesteke şairekî me dixûne, tê da çend gotinên kurdîya paqij dibîne û şikê dibe ku ew helbestvan van gotinan nizane, lê ji cîyekî hildane. Difikire, dibêje ku belkî ewî ew helbest ne nivîsîbe, lê yekî zane jê ra nivîsîye û ewî jî bi navê xwe çap kiriye, pirseke wa didê:

-Min di helbesteke te da gotina "buhişt" xwend. Gelo ew tê çi maneyê?

Helbestvan bi xwe jî nizane ew gotin tê çi maneyê, lê ji bo bersivekê bide, wa dibêje:

-Filankes, eger tu gotina "buhişt" nizanî tê çi maneyê, îdî ez bi te re çi xeber dim?

Wergervanê radyoyê û xayîntîya wî

Dema sala 1981ê ez bûme berpirsyarê beşê yê radyoya kurdî ya Rewanê, ev yeka ne bi dilê wergervanê radyoyê bû. Û ewî ber dewletê bi resmî şikyat kiribû û gilîyê min kiribû ku ez bi 12 komele û rêxistinên kurdî yên Ewropayê re hatime girêdan. Wan salan jî bi rastî qedexe bû ku yekî Sovyetistanê bi bîyanîyan re bikeve nava danûsitendinan, ew jî bi rêxistin û komeleyan re.

Di xanîyê radyoya Ermenistanê de ser vê meselê lêpirsîn çêbû. Gava ji min pirsîn, rast e ku ez bi 12 komele û rêxistina re hatime girêdan, min bersiv da, got:

-Na, ne rast e, ji ber ku malûmatîyên wî kesî yên kevn in. Niha danûsitendinên min bi 17 rêxistin û komelyên kurdî yên Awropayê re hene!

Riataza.com

Divê em navên xweş û biwate bidin zarokan

Nav ji bo zarok pir girîng e, divê em li ser navê wan baldar bin.

Li hin beşên civaka me, navên zarokan bi rihspîyên rêzdar têne danîn. Bi vî rengî, zarok têne teşwîqkirin ku mîna kesên ku navê wan lê hatine kirin tev bigerin û bi gelemperî taybetmendîyên wî kesî qebûl dikin.

Lê îro, malbat gelek caran ferhengan tevlihev dikin û navan li zarokên xwe dikin, peyvên ku kes wateya wan nizane. An jî ew di wê demê de navê lîstikvanekî popê an lîstikvanê futbolê yê populer li xwe dikin. Mesela, Kaya "gelekî xurt" e, Ece jî wek "qralîçeya spehî" ye. Lê belê, dibe çêtir be ku em navê zarokê xwe li ser navê kesekî girîng di dîrokê de an mezinekî di malbata xwe de lê bikin, ne ji navên yekta û dengdar.

Ger dapîra me di nav civakê de kesekî bi hurmet û heyran bûye, em navê dapîra xwe li keça xwe dikin. Mirov bawer dike ku zarok xwedî taybetmendîyên kesên ku navê wan lê kirine hene. Navê zarokê me bi navê endamekî malbata me yê hezkirî û jêhatî dikare wî

di jîyanê de gavekê bi pêş da bide destpêkirin.

Bavê min her tim ji min re digot ku navê doktorê alîkar û hezkirî yê bajarê me li min kiriye. Mîna ku min ev yek wekî armanceke binehiş qebûl kir û hewl da ku bibim wekî doktorê ku navê min lê hatî kirin.

Ji her du birayên min yekî din navê kalikê me yê ezîz û qedirbilind ê herêmê ye û yê din jî navê xanê tirk ê navdar Oguz e.

Navê zarokê me bi navê kesekî navdar ê ku wek agirê kibrîtê dibiriqe, nayê wê wateyê ku ew ê xwedîyê taybetmendîyên wî/ê kesê navdar be. Li şûna navên populer, ku bi gelemperî hilberên modayê yên demkurt in, werin em navê kesekî navdar û xwedî taybetmendîyên heyranok wekî nav ji bo zarokê xwe hilbijêrin. Navên wekî Fatîh, Meryem, Ayşe, Hatîce, Elî wateyên xweş derdixin holê; ji ber ku ew ji kesên ku kamilbûna tevayî nîşan didin.

Dema ku hûn navê zarokê xwe lê dikin divê hûn ji van tiştan dûr bisekinin;

* Navên ku li cinsê dijber hatine kirin nedin wan. Tevlihevîya ku ew ê di tevahîya jîyana xwe de pê re rû bi rû bimîne dê zarokên me aciz bike û wan bixe nav rewşên dijwar.

Dîsa divê em ji navên ku henekê xwe bi wî/ê navê tê kirin û riswa dikin dûr biseknin.

Bila navên nenas û bilêvkirina wan dijwar neyên hilbijartin.

Wergera Pirtûkê;

Ruhen we Bedenen Saglikli Çocuk Yetîştîrmek Prof. Dr. Sefa Saygili

Werger: Firat Bawerî

Çandname

Rastî bibêjin

Dem hatiye îro xwe bidin hev
Karê xwe bikin berî bibê şev
Rewşa ku herê nayê ew bi dev
Rastî hûn bibêjin
Sersala me ye îro binêrin
Aşê me digere xweş bihêrin
Tovê me ji zîwanê bijêrin
Rastî hûn bibêjin
Stêrên me li esmanan civat in
Kevokên sipî îro xelat in
Bihna şimamokan yên nû hatin
Rastî hûn bibêjin
Siwarê dijminan va ne peya bûn
Kolê sîstema xweşik xuya bûn
Rast û çep hemî ji hev cuda bûn
Rastî hûn bibêjin
Sofî ne tu ayatan nizanin
Rêwî ne li çolê bê şivan in
Şirove dikin ne xwendevan in
Rastî hûn bibêjin
Dijim bûne qet va ne belav in
Boça lev didin tev kur û bav in
Cengê direvin tevde kulav in

Rastî hûn bibêjin
Nifşê nû werin hûn tevde baz in
Karê xwe bikin tu car nerazin
Jînê bixwazin hûn serfiraz in
Rastî hûn bibêjin
Emer îsmayil

Aştî السلام

AŞTÎYA DEMUQRAT

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.astı

ROJNAMEYEKE SÎYASÎ - CİVAKÎ - ÇANDÎ

Hijmara (71) Tebax 2022

Piştî 30 salan bi 6 pirtûkên kurdî ji girtîgehê derket

Cemil Oguz

Ev çîroka jineke kurd e. Jinek ku li zindanê bi kurdî nivîsî û pirtûkên wê li derve derketin. Û piştî 30 salan li derve gihaşt pirtûkên xwe. Em qala nivîskara kurd Mizgîn Ronak dikin. Ev çîroka wê ya 30 salan e. Mizgîn Ronak, bi navê xwe yê nasnameyê Mizgîn Aydin piştî 30 salan roja 10ê mehê (8.9.2022) ji girtîgehê derket. Hevalên wê, komeleya piştgirîya malbatên girtîyan, hinek Dayikên Şemîyê li ber girtîgeha jinan a Gebzeyê ew pêşwazî kir. Ronak di sala 1973yan de li gundekî Licê ya Amedê hatiye dinê. Di sala 1992yan de, di 19 salîya xwe de, di salên ku hevalên wê dest bi zanîngehê dikin de ew wekî gelek keç û xortên ji Licê tê girtin. DGM (Dadgeha Ewlehîyê ya dewletê ya Tirkîyeyê) wekî gelek kesên din ji bo wê jî îdîanameyê saz dike û bi îdîaya "Endamtîya Rêxistinê" 30 salan cezayê hepsê lê dibarînin.

Berxwedan û nexweşî

Piştî ceza lê dibarînin dişînin girtîgeha Batmanê û pêvajoya wê ya girtîmayînê ya ku dê 30 salan bidome dest pê dike. Li girtîgehên Batman, Sêwas, Mêrdîn, Elbistan, Çewlik û herî dawî li Gebzeyê dimîne. Wekî hemû girtîyên kurd ew jî li girtîgehê demek zehmet derbas dike helbet; beşdarî girevên birçîbûnê dibe, bi nexweşîyê dikeve lê her li ber xwe dide. Vê 30 salên girtîgehê pê re nexweşiya tansîyona, nexweşîya gurçikan çêkir û carekê jî ji qirikê (emelîyata guatre) emelîyat bû. Ew niha jî ji ber qansêra pêsiran tê dermankirin.

Nivîsandina kurdî

Mizgîn Ronak li gel her tiştî, li gel berxwedan û sekna xwe ya sîyasî di 30 salên xwe de kedeke mezin da kurdî jî. Li ser nivîsandina kurdî sekinî, kurdîya xwe bi pêş ve bir û ji hundir nivîs şandin derve. Nivîsên ku wê li girtîgehê li ser kaxizên ziravik nivîsandin û şandin derve di rojname û di kovarên kurdî de belav bûn û her wiha ji bo pirtûkan jî wê kedek mezin da. Heta ji

girtîgehê derket li derve 6 pirtûkên wê derketin.

Pirtûkên wê

Pirtûka Mizgîn Ronak ya yekem bi navê "Sêv jî me dijukin" wekî helbest ji Weşanxaneya Lîsê (2008) derket. Dûre wê dest bi romanê kir û bi navê "Em Bûn Baran" romana wê ya yekemîn di sala 2011an de ji Weşanxaneya Aramê derket. Paşê dîsa bi helbestê derket pêşberî xwendevanan: Dilavî. Pirtûka wê ya helbestan "Dilav"î di sala 2014an de ji Weşanxaneya Ar derket.

Ev xebat û keda wê ya ji bo kurdî bi giranî bê navber dom kir û di sala 2018an de 3 pirtûkên wê ji Weşanxaneya Sîtavê bi hev re derketin. Ji wan du roman bûn "Nobedarê Gulên Kobanê" û "Rojhat". Pirtûka din jî wekî çîrok bi navê "Gorçiya Ne Em" xwe gihand ber destên xwendevanan.

Bi kurt û kurmancî di 30 salên girtîmayî de wekî berxwedenake jidil, jîrekiyeke bêhempa, li hember sirgûnbûn û belawelabûna gelek girtîgehan, li hember nexweşî û serêşîya mezin jî wê 6 pirtûk, wekî 3 roman, 2 helbest û çîrokek pêşkêş kirin. Ew niha li derve ye û li derve dê hem jîyana xwe, hem kurdîya xwe û xebata xwe ya ji bo kurdî bidomîne. Û ew piştî berdêleke giran, piştî 30 salên zehmet êdî azad e. Lê ew vê yekê wekî azadî nabîne û di gotina xwe ya pêşîn a li derve de wisa dibêje, "Heta hevalek me jî girtî bimîne ev ne azadî ye. Divê hemû hevalên me yên girtî bêne berdan."

Diyarname

13emîn salvegera hozanvanê gewre Aramê Dîkran

Di 13emîn koçkirina hozanvanê gewre Aramê Dîkran de, em bi minet û hurmet wî bi bîr tînin û dibêjin bila gîyan û rewanê wî tim û tim şad be. Aramê Dîkran di sala 1934an de li bajarê Qamişloyê yê ser bi rojavayê Kurdistanê ve ye hatiye dinyayê û di 8ê tebaxa 2009an de li Atînaya Yûnanistanê koça dawîn kiriye. Hozvanê mezin Aramê Dîkran bi dengê xwe yê henûn û zelal şîya xwe bigihîne hemî gund, bajar û bajarokên Kuristanê û cihê xwe di dilê her kurdekî de misoger bike. Aramê Dîkran dilsozîya xwe ya li hember kurdan û zimanê kurdî gelek caran bi vê serpêhatî û wesyeta bavê xwe anîye zimên. Aram Dîkran wiha dabaşa serpêhatî û wesîyeta bavê xwe dikir: "Bavê min

jî fena piranîya ermenîyên din di dema Komkujîya Ermenan de bi rêya kurdan ji mirinê rizgar bû. Lewma jî timûdayim wiha ji min re digot: Kurê min qedr û qîmetê gelê kurd bizane, kurdan tu carî ji bîr meke. Pir destê alîkarîyê dirêjî min kirine, ked û xwêdan gelek caran di ber min de rijandine. Kurdan ez bi xwedî kirime û heger hûn çar bira û du xwişk vê gavê li ser rûyê erdê dijîn, bi saya kurdan e. Heke destê dijmin bigihaşta min û ez bikuştima, hûn jî nedihatin ser rûyê dinyayê. Ew axayê kurdî ku çend salan bi nihênî ez di mala xwe de bi xwedî kirim û di pey re ez şandim rojavayê Kurdistanê, jîyana me rizgar kir û bi xêra wan vê gavê hûn li ser rûyê erdê dijîn."Aramê Dîkran li gotinên bavê xwe zêde kir û kêm nekir, di jîyana xwe gişkî de dilsozê gelê kurd ma. Dîkran xweşikî û bedewîya deşt, zozan, newal, mêrxas û egîdên kurdan bi dengekî berz û naz vegêran. Aram bi zimanekî xweş, petî û zelal heta kêlîya dawîn ya jîyana xwe xizmet ji çand û hunera kurdî re kir. Ji ber vê çendê pêwîst e kurd jî heta hetayê wî ji bîr nekin û xwedî li xebat û wefadarîya vê stêrka bilind derkevin.

Gîyanê te yê pak her şad be hozanvanê qedirbuha

Bi merasîmeka biheybet gel şhîdên Taxa Pîşesazyî spartin axê

Gef û êrişên dewleta Tirkîyeyê ya dagîrker yên li ser Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê bê navber berdewam in. Careke din balafirên bêmirovên dewleta Tirkîyeyê ya dagîrkir roja yekşemê 6.08.2022 li devera pîşezayê ku cihê xebat û karê pîşesazan û tevger û çûn û hatina kes û nasên sivîl e, li dij wesayîtekê êrişek pêk anî. Di encama vê êrişa nemirovane de, çar kes şehîd bûn û hin kesên din jî bi giranî birînên wan kûr bûn. Şênîyên deverê bi tilîtîyên dayikan û siloganên ciwanan cenazeyên pakrewanan hilgirtin ser milan û li Goristana Şehîd Delîl Sarûxan Spartin axa pîroz. Hêjayî bi bîrxistinê ye ku di nav qurbanîyên êrişê de, du nûciwanên ku ji rûniştîyên taxa Enterîyê ne û hîna 18 sal derbas nekirine hene. Navên wan Ehmed Elî Hisên Şêbî û Aheng Ekrem Hisên Şêbî ne.

Planên Erdogan û Esed

Çavkanîyên medyaya civakî amaje bi wê yekê dikin ku di meha îlonê de li bajarê Semerqendê paytexta Ozbekistanê serokê her du dewletên Sîrîye û Tirkîyeyê Beşar Elesed û Recep Tayip Erdogan der barê kar û barên Lûtekeya Şanghayê de dê bi rêya civîneke taybet li hev bicivin. Erdogan ku tenê kaxeza opozisyona Sûrîyeyê di dset de maye dê wê jî li ser xatirê ku staûtyeke kurdî li Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê çênebe, bişewitîne. Hêjayî bi bîrxistinê ye ku Serokê komara Tirkîyeyê Receb Tayib Erdogan di hêyama van salên kirîza Sûrîyeyê de derîyek nema û lê neda da ku projeya Rrêveberîya Xweser têk bibe. Êdî weku ji her kesî ve eyan e bi zelalî tê çavrêkirin ku heke ev civîn pêk were û meremên her du serokan biçin serî, dê metirsîdareke mezin bi xwe ra bîne û derbeyeke giran be ji bo gelê Sûrîyeyê û hêvîyên wî yên ji bo jîyaneke azad û birûmet. Desthilatdarên diktator ên ku bi salan e zilm û zordarîyê der heqê miletên xwe de pêk tînin, amade ne her tiştî bikin da ku li ser postên xwe ji bo heta hetayê bimînin . Ji serokên wiha re ne derd e heger xwîna gel mîna cobar û robaran di gund û bajarên welatên wan de biherike.